



جامعة زيان عاشور - الجلفة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مطبوعة خاصة بمقياس :

# المقاولاتية

دروس موجهة إلى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع

المعامل: 01

السداسي: الثاني

التقييم: امتحان كتابي

إعداد : الدكتورة عاشوري ابتسام

السنة الجامعية : 2025 / 2026

## فهرس المحتويات:

العنوان الصفحة

مقدمة:.....10

### المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية

#### المحاضرة الأولى: مفهوم المقاولاتية

- الأهداف التعليمية.....16
- تمهيد.....16
- تعريف المقاولاتية لغة واصطلاحا .....18
- تعريفات علماء الاقتصاد والإدارة .....19
- الفرق بين المقاولاتية، المؤسسة، رجل الأعمال، المشروع .....20
- خصائص المقاول الناجح .....21
- أهداف المقاولاتية.....22
- خلاصة المحاضرة.....26

### المحاضرة الثانية: تطور النشاط المقاولاتي في الجزائر

- الأهداف التعليمية.....26
- تمهيد.....27

- النشأة التاريخية للنشاط المقاوالاتي في الجزائر.....27
- دور المقاوالاتية في الاقتصاد الوطني.....28
- التحديات التي تواجه المقاوالاتية في الجزائر.....29
- الحلول والتوصيات لتطوير النشاط المقاوالاتي.....30
- خلاصة المحاضرة.....30

### المحور الثاني: وظائف وأدوار المقاوالاتية

### المحاضرة الثالثة: الدور الاقتصادي للمقاوالاتية

- الأهداف التعليمية.....31
- تمهيد.....31
- خلق مناصب العمل .....32
- زيادة الناتج الوطني .....32
- تشجيع الاستثمار.....32
- تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....33
- دعم الابتكار والمنافسة .....34
- خلاصة المحاضرة.....35

## المحاضرة الرابعة: الدور الاجتماعي للمقاوالاتية

- 35.....الأهداف التعليمية.
- 36.....تمهيد.
- 36.....تحسين المستوى المعيشي.
- 36.....تقليص البطالة.
- 37.....الإدماج الاجتماعي.
- 38.....تحقيق الاستقرار الاجتماعي.
- 38.....تنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية.
- 39.....خلاصة المحاضرة.

## المحور الثالث: المقاربات والنظريات المفسرة للمقاوالاتية

### المحاضرة الخامسة: المقاربات الاقتصادية

- 40.....الأهداف التعليمية.
- 41.....تمهيد.
- 41.....مقاربة شومبيتر.
- 43.....مقاربة المخاطرة.
- 45.....مقاربة الفرص السوقية.

46..... خلاصة المحاضرة.....

### المحاضرة السادسة: المقاربات النفسية والاجتماعية

45..... الأهداف التعليمية.....

46..... تمهيد.....

46..... السمات الشخصية للمقاول .....

47..... الدافع للإنجاز.....

48..... أثر البيئة الاجتماعية .....

49..... خلاصة المحاضرة.....

### المحاضرة السابعة: المقاربة الثقافية والمؤسسية

50..... الأهداف التعليمية.....

50..... تمهيد.....

51..... أثر الثقافة على المبادرة .....

52..... دور القوانين والمؤسسات .....

53..... مناخ الأعمال.....

55..... خلاصة المحاضرة.....

## المحور الرابع: التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية

### المحاضرة الثامنة: التعليم المقاولاتي

- الأهداف التعليمية.....55
- تمهيد.....56
- مفهوم التعليم المقاولاتي.....56
- أهدافه .....57
- أهميته في الجامعة .....58
- آليات نشر الفكر المقاولاتي .....59
- خلاصة المحاضرة.....60

### المحاضرة التاسعة: الروح المقاولاتية

- الأهداف التعليمية.....60
- تمهيد.....60
- مفهوم روح المبادرة .....61
- الإبداع والابتكار .....61
- اتخاذ القرار .....62
- تحمل المسؤولية والمخاطرة .....63

64..... القيادة والعمل الجماعي.....

65..... خلاصة المحاضرة.....

#### المحور الخامس: المقابلة وعلاقتها بالمحيط

#### المحاضرة العاشرة: المقابلة والمجتمع

66..... الأهداف التعليمية.....

66..... تمهيد.....

67..... مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع.....

67..... التنمية المحلية.....

68..... أخلاقيات الأعمال.....

69..... المؤسسة المواطنة.....

71..... خلاصة المحاضرة.....

#### المحاضرة الحادية عشرة: المقابلة والتحديث

71..... الأهداف التعليمية.....

71..... تمهيد.....

72..... دور المؤسسة في التحديث الاقتصادي.....

73..... الرقمنة والتحول التكنولوجي.....

|                                                           |                                                  |
|-----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| 74.....                                                   | • تحديث أساليب الإدارة والإنتاج                  |
| 75.....                                                   | • خلاصة الفصل                                    |
| المحاضرة الثانية عشرة: المقابلة والثقافة                  |                                                  |
| 75.....                                                   | • الأهداف التعليمية                              |
| 75.....                                                   | • تمهيد                                          |
| 76.....                                                   | • الثقافة التنظيمية                              |
| 77.....                                                   | • الثقافة المجتمعية وأثرها على النجاح المقاولاتي |
| 78.....                                                   | • ثقافة العمل الحر في المجتمع الجزائري           |
| 81.....                                                   | • خلاصة الفصل                                    |
| المحاضرة الثالثة عشر: مراجعة عامة وتقييم المعارف المكتسبة |                                                  |
| 81.....                                                   | - مراجعة عامة                                    |
| 84.....                                                   | - تقييم المعارف المكتسبة                         |
| 86.....                                                   | خاتمة عامة                                       |
| 97.....                                                   | قائمة المراجع                                    |

## فهرس الجداول:

| العنوان                                                                                | الصفحة  |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| - جدول رقم (01) يوضح الفرق بين المقاولاتية، المؤسسة، رجل الأعمال، المشروع.....         | 20..... |
| - جدول رقم (02) قاموس المفاهيم والمصطلحات الأساسية في المقاولاتية (عربي- إنجليزي)..... | 91..... |

## فهرس الأشكال:

| العنوان                                                                                   | الصفحة  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| - شكل رقم (01) خريطة مفاهيمية توضح مفهوم المقاولاتية وعلاقتها بالمفاهيم المرتبطة بها..... | 24..... |
| - شكل رقم (02) يوضح خريطة مفاهيمية للمقاول.....                                           | 25..... |
| - شكل رقم (03) خريطة مفاهيمية توضح المقاربات المفسرة للمقاولاتية.....                     | 54..... |
| - شكل رقم (04) خريطة مفاهيمية توضح مكونات الروح المقاولاتية.....                          | 65..... |
| - شكل رقم (05) يوضح خريطة مفاهيمية للمقاولاتية والمجتمع.....                              | 70..... |
| - شكل رقم (06) يوضح خريطة مفاهيمية للعلاقة بين الثقافة والمقاولاتية.....                  | 79..... |

## مقدمة:

أصبحت المقاولاتية من الموضوعات التي تستقطب اهتماما متزايدا في الأدبيات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، بالنظر إلى ارتباطها بالتحولات التي يعرفها عالم العمل والإنتاج والتنظيم، فلم تعد مسألة العمل مرتبطة بصورة حصرية بالاندماج في وظيفة مأجورة داخل مؤسسة قائمة، وإنما برزت إلى جانب ذلك أنماط جديدة من المبادرة الفردية والجماعية، وإنشاء المشاريع، والعمل المستقل، والابتكار، والمبادرات ذات الطابع الاجتماعي، ويعكس هذا التحول تغيرا في طبيعة العلاقة بين الفرد والعمل والمؤسسة، كما يطرح أسئلة جديدة حول فرص الاندماج المهني، ومصادر خلق النشاط، ودور الفاعلين في الاستجابة للحاجات المتغيرة للمجتمع.

تكتسب المقاولاتية أهمية خاصة باعتبارها إحدى الآليات التي يمكن من خلالها تحويل الأفكار والفرص والإمكانات المتاحة إلى مشاريع وأنشطة منتجة للقيمة، فهي لا ترتبط فقط بإنشاء مؤسسة جديدة، وإنما تشمل مجموعة من العمليات المتداخلة التي تبدأ بتحديد الحاجة أو اكتشاف الفرصة، وتتم بتقييم الإمكانات وتعبئة الموارد واتخاذ القرار، وصولا إلى تنظيم النشاط ومتابعته والقدرة على الاستمرار والتكيف مع التغيرات.

إن فهم المقاولاتية يقتضي تجاوز التصور الذي يحصرها في الجانب التجاري أو المالي والنظر إليها باعتبارها عملية ديناميكية تتفاعل فيها المبادرة الفردية مع المحيط الذي تتحرك داخله

وقد ساهمت التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة في توسيع مجالات النشاط المقاولاتي وفتح إمكانات جديدة أمام الأفراد والجماعات، فالتطور الرقمي وانتشار اقتصاد المعرفة، وتغير أنماط الاستهلاك، وتنامي أهمية الابتكار، وظهور منصات وأسواق جديدة، كلها عوامل أعادت تشكيل طبيعة الفرص المتاحة أمام أصحاب المبادرات، وفي المقابل أفرزت هذه التحولات تحديات جديدة تتعلق بحدة المنافسة، وسرعة تغير حاجات السوق، والحاجة إلى امتلاك مهارات متجددة، والقدرة على التكيف مع بيئة تتسم بعدم اليقين، لذلك أصبحت دراسة المقاولاتية مرتبطة بفهم القدرة على المبادرة والتجديد والاستجابة للتحولات، وليس فقط بتعلم كيفية إنشاء مشروع، ومن الناحية السوسيولوجية تكتسب المقاولاتية خصوصيتها من كونها ترتبط بالفاعل الاجتماعي وبالمحيط الذي يحتضن نشاطه، فالمبادرة المقاولاتية لا تتشكل بمعزل عن الأسرة، والجماعة، والمؤسسات، وشبكات العلاقات، والقيم السائدة، والتمثيلات الاجتماعية المرتبطة بالعمل والنجاح والمخاطرة، كما أن الأفراد لا يمتلكون بالضرورة فرصا متساوية في الوصول إلى الموارد والمعلومات والعلاقات والدعم، الأمر الذي يجعل الظاهرة المقاولاتية مرتبطة أيضا بمسائل التفاوت الاجتماعي، والحراك المهني، وتوزيع الفرص، وتأثير الوسط الاجتماعي في الاختيارات المهنية.

ومن هنا يسمح المنظور السوسيولوجي بطرح المقاولاتية باعتبارها شكلا من أشكال الفعل الاجتماعي الذي يتأثر بالسياق وينتج عنه في الوقت نفسه آثار اجتماعية، فالمشروع قد يساهم

في خلق فرص جديدة للعمل، أو في تنشيط محيط اقتصادي محلي، أو في تقديم حلول لمشكلات اجتماعية، كما يمكن أن يعيد تشكيل بعض العلاقات المهنية وأنماط التنظيم والعمل. وبالتالي فإن أهمية المقاولاتية بالنسبة لعلم الاجتماع لا تكمن في دراسة المشروع من الناحية التقنية فقط، وإنما في تحليل العلاقات والفاعلين والظروف الاجتماعية التي تحيط بظهوره وتطوره ونتائجه.

وتزداد أهمية هذا الموضوع في البيئة الجزائرية في ظل التحولات التي يعرفها سوق العمل، وتنامي الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والناشئة، وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية، وتطوير آليات مرافقة حاملي المشاريع، إلى جانب التوسع التدريجي في استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية في النشاط الاقتصادي، وقد جعلت هذه التحولات من المبادرة المقاولاتية موضوعا حاضرا في السياسات العمومية وفي النقاش المتعلق بمستقبل الشباب والاندماج المهني والتنمية المحلية، غير أن التعامل مع هذه الظاهرة يقتضي عدم الاكتفاء بالنظر إليها من زاوية إنشاء المؤسسات، بل تحليلها ضمن شروطها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمؤسسية.

وفي هذا الإطار يأتي إدراج مقياس المقاولاتية ضمن التكوين الجامعي لطلبة السنة الثالثة علم اجتماع ليمنح الطالب فرصة للتعرف على ظاهرة تتقاطع فيها مجموعة من الحقول المعرفية، مع المحافظة على خصوصية التحليل السوسيولوجي، فالطالب في هذه المرحلة لا يحتاج إلى معرفة الإجراءات التقنية لإنشاء مؤسسة فحسب، وإنما يحتاج إلى فهم البيئة التي تظهر فيها

المبادرات، والعوامل التي تؤثر في توجه الأفراد نحو العمل المقاولاتي، والعلاقات التي تتشكل حول المشروع، والأدوار التي تؤديها المؤسسات ومختلف الفاعلين في دعمه أو توجيهه. وتهدف هذه المطبوعة البيداغوجية إلى توفير إطار معرفي منظم يساعد الطالب على بناء تصور متدرج حول المقاولاتية، بدءاً من ضبط مفهوميها وتمييزه عن المفاهيم القريبة منه، وصولاً إلى التعرف على أهم تطورات الفكر المقاولاتي ومقارباته، وخصائص الفعل المقاولاتي، ومختلف العوامل المتدخلة في تشكل المشاريع واستمرارها، كما تتناول موضوعات ترتبط بالمبادرة والابتكار والفرص والمخاطرة والموارد، إلى جانب الأبعاد الاجتماعية والثقافية والمؤسسية للمقاولاتية، بما يسمح للطالب بالانتقال من المعرفة النظرية إلى القدرة على تحليل الظاهرة في واقعها.

ولا يقتصر الهدف من هذا المقياس على تكوين طالب قادر على استيعاب المصطلحات والمفاهيم الأساسية، وإنما يتجه كذلك إلى تنمية مجموعة من القدرات الفكرية التي يحتاجها طالب علم الاجتماع، من بينها الملاحظة والتحليل وربط الظواهر بسياقاتها، والتميز بين التفسيرات المختلفة، وفهم العلاقات بين الفاعلين والمؤسسات، والقدرة على قراءة التحولات التي يشهدها عالم العمل قراءة نقدية، كما يمكن لهذه المعارف أن تساعد الطالب على استكشاف إمكانات توظيف التكوين السوسيولوجي في مجالات متعددة، سواء تعلق الأمر بالمبادرات

الاقتصادية، أو المشاريع الاجتماعية، أو التنمية المحلية، أو العمل الجماعي، أو الدراسات والاستشارات المرتبطة بالمؤسسات والمجتمع.

وقد روعي في إعداد هذه المطبوعة الانتقال من المفاهيم العامة إلى القضايا الأكثر ارتباطا بالممارسة والتحليل، مع الحرص على تقديم المادة العلمية بطريقة تساعد الطالب على بناء المعرفة بصورة تدريجية، كما تم التركيز على المفاهيم التي تسمح بفهم المقاولاتية باعتبارها ظاهرة متحركة تتأثر بالتغيرات التي يعرفها المجتمع، بدل تقديمها في صورة نموذج ثابت أو وصفة جاهزة لإنشاء المشاريع، ويتيح هذا التوجه للطالب الربط بين ما يدرسه في هذا المقياس وما اكتسبه من معارف في علم الاجتماع، خاصة ما يتصل بالتنظيم والعمل والمؤسسات والتغير الاجتماعي والتنمية.

وتسعى المطبوعة كذلك إلى تنمية التفكير النقدي لدى الطالب، من خلال إدراك أن المقاولاتية ليست ظاهرة متجانسة أو متاحة بالشكل نفسه لجميع الأفراد، وأن نتائجها تختلف باختلاف السياقات والموارد والفرص والقيود، فوجود الرغبة في إنشاء مشروع لا يعني بالضرورة القدرة على تحقيقه، كما أن توفر فكرة جيدة لا يضمن وحده استمرارية النشاط ومنه يصبح تحليل العلاقة بين المبادرة والبيئة المحيطة بها أمرا ضروريا لفهم إمكانات المقاولاتية وحدودها.

إن اختيار المقاولاتية موضوعا للتكوين في علم الاجتماع يعكس في نهاية المطاف اتساع مجالات تطبيق المعرفة السوسيولوجية وقدرتها على مواكبة التحولات الجديدة في المجتمع

والعمل، فالسوسيولوجيا لا تدرس فقط المؤسسات والعلاقات القائمة وإنما تهتم أيضا بالأشكال الجديدة للفعل والتنظيم والعمل وبالتحولات التي تعيد تشكيل حياة الأفراد والجماعات، ومن هذا المنطلق تمثل المقاولاتية مجالا مناسباً لتوظيف التفكير السوسيولوجي في فهم كيفية تشكل المبادرات وتفاعلها مع المجتمع وما يمكن أن تحدثه من آثار في المحيط الذي تنشأ فيه. وبناءاً على ذلك تقدم هذه المطبوعة المقاولاتية باعتبارها موضوعاً معرفياً وتطبيقياً في آن واحد يتيح للطالب فهم المصطلحات الأساسية المرتبطة بها واستيعاب أبعادها المختلفة وربطها بالسياقات الاجتماعية التي تتشكل ضمنها والغاية النهائية ليست تقديم نموذج موحد للمقاول أو المشروع، وإنما تمكين الطالب من امتلاك أدوات أولية تساعد على فهم الظاهرة المقاولاتية وتحليلها سوسيولوجياً، واستيعاب موقعها ضمن التحولات التي يعرفها المجتمع وسوق العمل، بما يعزز قدرته على التفكير في المبادرة والعمل والمشروع بوصفها مكونات أساسية من مكونات الحياة الاجتماعية المعاصرة.

## المحور الأول: الإطار المفاهيمي للمقاولاتية

### المحاضرة الأولى: مفهوم المقاولاتية

#### الأهداف التعليمية :

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. تعريف المقاولاتية من خلال فهم معناها لغويا واصطلاحيا، وتمييزها عن المؤسسة و المشروع و رجل الأعمال .
2. التعرف على السمات الشخصية للمقاول الناجح مثل الابتكار و تحمل المخاطر .
3. تحديد أهداف المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية، زيادة فرص العمل، و تحفيز الابتكار .
4. فهم دور المقاولاتية في الاقتصاد وخاصة في الدول النامية .
5. تحفيز الطلاب على التفكير المقاوлатي وتحفيزهم لاستكشاف الفرص في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

#### تمهيد:

أصبحت المقاولاتية من أكثر المفاهيم تداولاً في الفكر الاقتصادي والإداري المعاصر، خاصة في ظل التحولات التي عرفها الاقتصاد العالمي، وتراجع قدرة القطاع العمومي على استيعاب

طالبى العمل، مما جعل المبادرة الفردية وإنشاء المؤسسات الجديدة خيارا استراتيجيا لتحقيق التنمية وخلق الثروة ومناصب الشغل، وقد اتجهت الجامعات ومؤسسات التعليم العالى إلى إدراج مقياس المقاولاتية ضمن برامجها التكوينية من أجل ترسيخ ثقافة المبادرة والعمل الحر لدى الطلبة .

وتعد هذه المحاضرة مدخلا أساسيا لفهم طبيعة المقاولاتية، من خلال تحديد مفهومها وبيان خصائص المقاول والتميز بينها وبين بعض المفاهيم المرتبطة بها، مع توضيح أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

## أولاً: تعريف المقاولاتية لغة واصطلاحاً

### 1- التعريف اللغوي:

المقاولاتية هي ترجمة عربية للمصطلح الفرنسي **Entrepreneuriat**، المشتق من الفعل **Entreprendre**، والذي يعني: يباشر، يبدأ، يتعهد بإنجاز عمل، أو يقدم على مشروع جديد. ومن هذا المنطلق، فإن المقاولاتية لغة ترتبط بالمبادرة، وتحمل المسؤولية، والسعي نحو الإنجاز،

كما ترتبط كلمة المقاول بالشخص الذي يباشر مشروعاً ويتحمل تبعاته، سواء كانت مالية أو تنظيمية أو اجتماعية.

## 2-التعريف الاصطلاحي:

تعددت تعريفات المقاولاتية بتعدد المقاربات العلمية، ويمكن تعريفها بأنها:

عملية ديناميكية تهدف إلى إنشاء نشاط اقتصادي جديد أو تطوير نشاط قائم، من خلال استغلال فرصة معينة وتعبئة الموارد وتحمل المخاطر بهدف تحقيق قيمة مضافة أو ربح اقتصادي.

كما تعرف بأنها: مجموعة السلوكيات والمهارات والآليات التي تسمح بتحويل فكرة مبتكرة إلى مشروع حقيقي قابل للاستمرار (صحراوي، 2022)

**مثال :** طالب جامعي لاحظ نقص خدمات التوصيل في منطقته، فأنشأ منصة إلكترونية تربط بين المحلات التجارية والزيائن، هذا المثال يجسد المقاولاتية لأنه:

- اكتشف فرصة في السوق .
- بادر بإنشاء مشروع جديد .
- استخدم التكنولوجيا .
- تحمل مخاطرة البدء .

## ثانيا: تعريفات علماء الاقتصاد والإدارة

اهتم علماء الاقتصاد والإدارة بمفهوم المقاولاتية وقدم كل منهم تصورا خاصا بها.

## 1-ريتشارد كانتيلون Richard Cantillon :

يعتبر من أوائل من تناولوا مفهوم المقاول حيث عرّفه بأنه:

الشخص الذي يشتري وسائل الإنتاج بسعر معلوم، ويبيع المنتج بسعر غير معلوم، أي يتحمل

حالة عدم اليقين (بوزيفي ، 2022)

ركز هذا التعريف على عنصر المخاطرة وعدم التأكد.

## 2- جان باتيست ساي Jean-Baptiste Say :

يرى أن المقاول هو:

الشخص الذي يجمع عوامل الإنتاج المختلفة (العمل، الأرض، رأس المال) وينظمها بهدف

خلق منفعة اقتصادية.

هذا التعريف يبرز وظيفة التنسيق والتنظيم.

## 3-جوزيف شومبيتر Joseph Schumpeter :

يعد من أبرز منظري المقاولاتية إذ يرى أن المقاول هو: "الشخص الذي يحدث التغيير

الاقتصادي من خلال الابتكار".

ويتحقق الابتكار من خلال:

- تقديم منتج جديد .
- استعمال طريقة إنتاج جديدة .

- فتح سوق جديدة .
- استخدام مواد أولية جديدة .
- إعادة تنظيم قطاع اقتصادي .

يربط شومبيتر المقاولاتية ب الإبداع والتجديد .(Schumpeter, 1934)

**مثال :شركة Tesla** لم تتجح فقط لأنها تنتج سيارات، بل لأنها أعادت صياغة مفهوم السيارة الكهربائية.

#### 4- بيتر دراكر Peter Drucker :

يرى أن المقاول هو: الشخص الذي يبحث عن التغيير ويستجيب له ويستغله كفرصة.  
يركز هذا التصور على استغلال الفرص.

**ثالثا: الفرق بين المقاولاتية، المؤسسة، رجل الأعمال، المشروع:**

كثيرا ما يحدث خلط بين هذه المفاهيم، لذلك يجب التمييز بينها.

**جدول رقم (01) يوضح الفرق بين المقاولاتية، المؤسسة، رجل الأعمال، المشروع**

| المفهوم     | التعريف                                              |
|-------------|------------------------------------------------------|
| المقاولاتية | عملية إنشاء واستغلال الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع |
| المؤسسة     | تنظيم اقتصادي أو اجتماعي يمارس نشاطا دائما           |
| رجل الأعمال | شخص يملك أو يدير استثمارات وأعمالا متنوعة            |
| المشروع     | نشاط مؤقت أو دائم لتحقيق هدف محدد                    |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

إذا قام شخص بإنشاء مخبزة عصرية:

• فكرة المشروع والبحث عن الفرصة = مقاولاتية

• المخبزة بعد الانطلاق = مؤسسة

• صاحبها = رجل أعمال / مقاول

• عملية التجهيز والإنشاء = مشروع

### رابعاً: خصائص المقاول الناجح

نجاح المقاول لا يعتمد فقط على رأس المال بل على مجموعة من الخصائص الشخصية والسلوكية.

1-روح المبادرة: المقاول لا ينتظر الفرص بل يصنعها بنفسه.

2-الثقة بالنفس:الإيمان بالقدرة على النجاح واتخاذ القرار.

3- تحمل المخاطرة المحسوبة: المقاول الناجح لا يغامر عشوائياً، بل يدرس احتمالات الربح والخسارة.

4-الإبداع والابتكار: البحث عن حلول جديدة ومنتجات غير تقليدية.

5-المثابرة: الاستمرار رغم الفشل أو الصعوبات.

6-القيادة: القدرة على توجيه العاملين وتحفيزهم.

7-حسن التواصل: التعامل الجيد مع الزبائن والموردين والشركاء.

مثال : مؤسس Alibaba Jack Ma تعرض لعدة إخفاقات في بداياته، لكنه استمر حتى أسس واحدة من أكبر الشركات العالمية.

### خامسا: أهداف المقاولاتية

لا تقتصر المقاولاتية على الربح المالي بل لها أهداف متعددة.

1-خلق الثروة: من خلال الإنتاج وتقديم الخدمات.

2-توفير مناصب الشغل: المؤسسات الناشئة تساهم في تشغيل الشباب.

3-تقليص البطالة: خصوصا بطالة خريجي الجامعات.

4- تنشيط الاقتصاد الوطني:زيادة الناتج المحلي والاستثمار.

5-تشجيع الابتكار: تحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات.

6- تحقيق الاستقلالية الفردية: الاعتماد على الذات بدل انتظار الوظيفة.

7- تنمية المناطق المحلية: المشاريع الصغيرة في المناطق الداخلية قد تحرك الاقتصاد

المحلي (رحماني، 2022)

أمثلة :

المثال الأول: مشروع حلويات منزلية

طالبة بدأت بيع الحلويات عبر Instagram ثم فتحت محلا صغيرا.

## المثال الثاني: مشروع تربية الدواجن

شاب استغل أرض العائلة وبدأ مشروعا صغيرا تطور لاحقا.

## المثال الثالث: خدمات التصميم الحر

طالب يقدم خدمات تصميم عبر الإنترنت لزبائن من عدة دول.

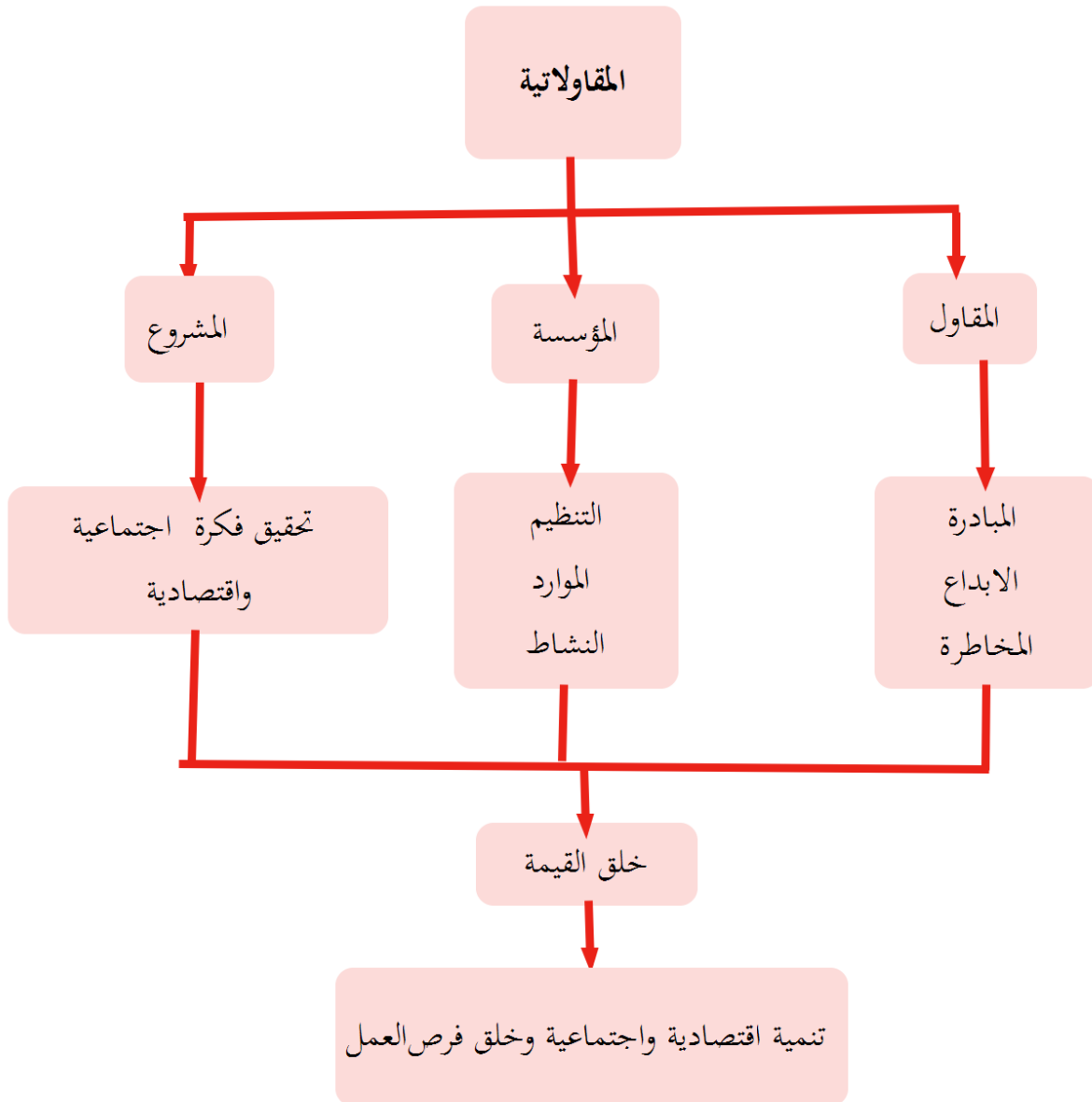
## سادسا: أهمية المقاولاتية للطالب الجامعي

أصبح الطالب اليوم مطالبا بعدم انتظار الوظيفة فقط بل بالتفكير في:

- إنشاء مشروع خاص .
- استثمار تخصصه الجامعي .
- تطوير أفكار مبتكرة .
- خلق فرص عمل لغيره .
- المساهمة في التنمية الوطنية .

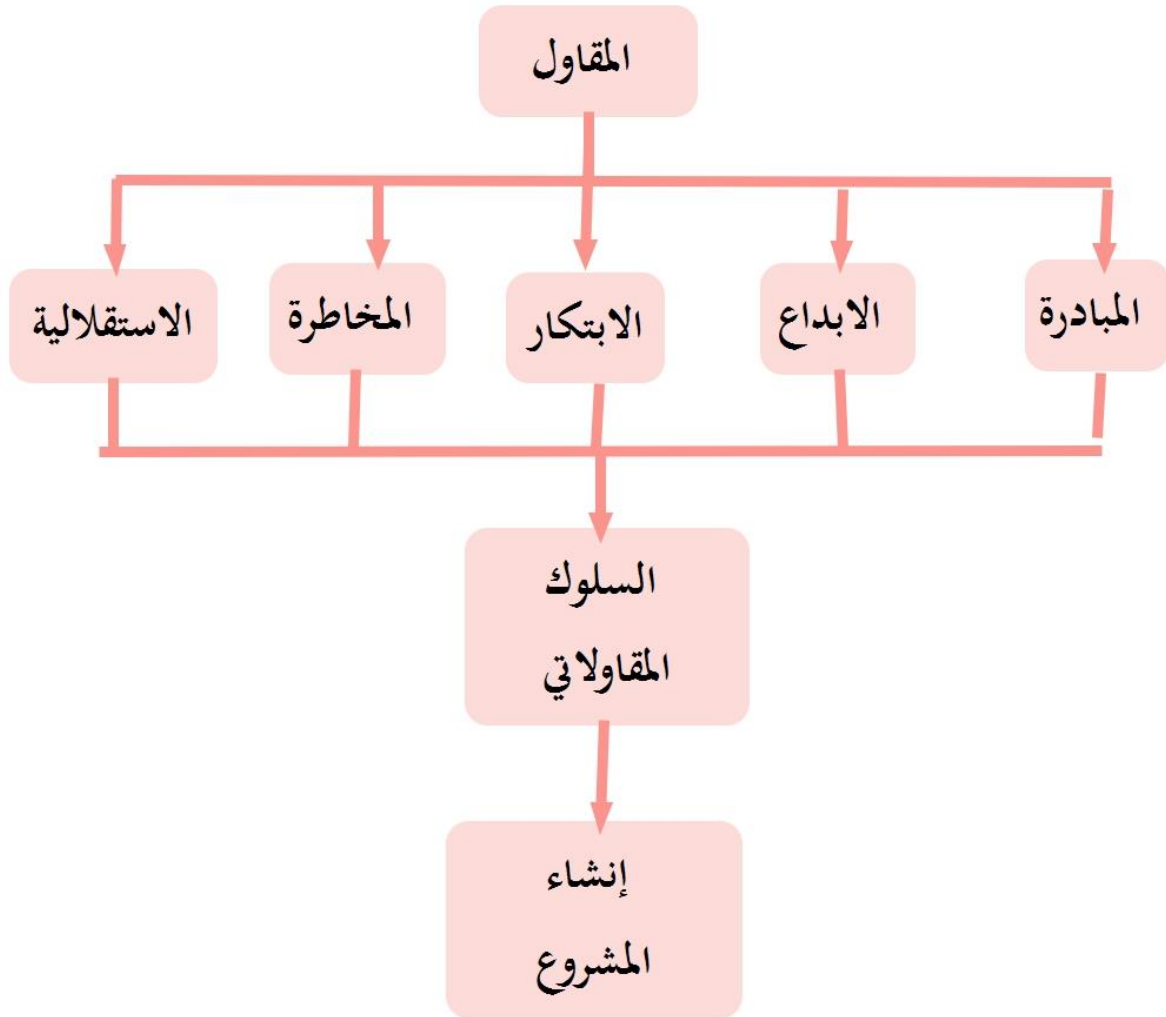
شكل رقم (01): خريطة مفاهيمية توضح مفهوم المقاولاتية وعلاقتها بالمفاهيم المرتبطة

بها



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

شكل رقم (2) : يوضح خريطة مفاهيمية للمقاول



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

## خلاصة :

المقاولاتية ليست مجرد إنشاء مؤسسة، بل هي فكر وسلوك ومنهج عمل يقوم على اكتشاف الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع منتجة مع تحمل المسؤولية والمخاطرة المحسوبة، كما تمثل أداة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا أصبحت من المقاييس الأساسية في التعليم الجامعي الحديث.

## المحاضرة الثانية: تطور النشاط المقاولاتي في الجزائر

### الأهداف التعليمية :

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. فهم تطور النشاط المقاولاتي عبر التاريخ وكيفية تطوره من المفاهيم الكلاسيكية إلى الأنماط الحديثة للمقاولات .
2. التعرف على النشأة التاريخية للمقاولاتية وأسباب تطورها في الاقتصاد العالمي .
3. تمييز المقاولاتية في الفكر الاقتصادي الكلاسيكي وكيفية ظهورها في القرن العشرين مع مفكرين مثل شومبيتر .
4. فهم أثر المقاولاتية في الدول النامية و الواقع المقاولاتي في الجزائر .
5. تحليل التحديات والفرص التي تواجه المقاولات في بيئات اقتصادية متنوعة.

## تمهيد:

تعتبر المقاولاتية عنصرا حيويا في تطور الاقتصاد الجزائري، حيث لعبت دورا كبيرا في التحولات الاقتصادية التي بدأت منذ الإصلاحات التي شهدتها البلاد في عام 1988، بعد تلك الإصلاحات أصبحت المقاولاتية أحد محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وساهمت في تحسين بيئة الأعمال وتوفير فرص العمل .

### 1-النشأة التاريخية للنشاط المقاولاتي في الجزائر:

تمثل المقاولاتية في الجزائر مرحلة جديدة بدأت مع التغييرات الاقتصادية التي طرأت في البلاد منذ الإصلاحات الاقتصادية في عام 1988، قبل هذه الفترة كانت الدولة تسيطر على الاقتصاد بالكامل، بينما كانت المؤسسات الحكومية تهيمن على معظم النشاطات الاقتصادية، لكن مع بداية الإصلاحات تم تيسير إنشاء المؤسسات الخاصة، مما أتاح الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد (قوجل، 2016).

• تحول الاقتصاد إلى السوق الحر : منذ بداية التسعينات بدأت الجزائر في تشجيع

القطاع الخاص من خلال تسهيلات مالية مثل القروض المدعمة وتقديم إعفاءات

ضريبية. (يحياوي، 2010)

## ▪ دور المؤسسات الحكومية في دعم المقاولاتية :

تم إنشاء العديد من الهيئات الحكومية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) وصندوق ضمان القروض لتقديم الدعم المالي والتقني للمقاولين الجدد (قوجل، 2016).

## ▪ تطور الفكر المقاولاتي في الجزائر:

تطور الفكر المقاولاتي مع مرور الوقت ليشمل عناصر جديدة ترتبط بالابتكار والإبداع، فبعد أن كانت المقاولاتية تقتصر على إنشاء المؤسسات الصغيرة، أصبحت اليوم تمثل جزءا أساسيا من الاقتصاد الوطني الذي يعتمد على الابتكار كمحرك أساسي للنمو (يحياوي، 2010).

## ▪ المقاولاتية كمفهوم اقتصادي:

أشار الباحثون إلى أن المقاولاتية هي عملية اكتشاف الفرص واستغلالها لتحقيق التنمية الاقتصادية (زايد، 2010) .

## 2- دور المقاولاتية في الاقتصاد الوطني:

تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في تعزيز الاقتصاد الوطني، من خلال تحسين الإنتاجية وتوفير فرص العمل الجديدة.

### • خلق فرص العمل:

منذ بداية الإصلاحات أصبحت المقاولاتية هي المصدر الرئيسي لفرص العمل الجديدة في الجزائر (قوجل، 2016) .

- **زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي:** أظهرت الدراسات أن المقاولات الصغيرة والمتوسطة تشكل أكثر من 95% من إجمالي المؤسسات في الجزائر، وهي مسؤولة عن نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي (بدرابي، 2015).
- **دعم الابتكار والمنافسة:** ساعدت المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تنشيط قطاع الابتكار، خاصة في مجالات مثل الصناعات التكنولوجية والخدمات (زايد، 2010).

### 3-التحديات التي تواجه المقاولاتية في الجزائر:

رغم الجهود المبذولة لا يزال النشاط المقاولاتي في الجزائر يواجه العديد من التحديات التي تؤثر على نموه:

- **التمويل والمساعدة المالية:** يبعد نقص التمويل من أبرز التحديات التي تواجه المقاولين في الجزائر، رغم وجود العديد من الهيئات الداعمة (قوجل، 2016).
- **البيروقراطية والإجراءات الإدارية:** لا تزال البيروقراطية تمثل عائقا أمام تسريع إجراءات إنشاء الشركات والمشاريع (زايد، 2010).
- **الثقافة الاجتماعية تجاه العمل الحر:** قد يواجه المقاولون في الجزائر تحديات ثقافية واجتماعية تتعلق بفهم المجتمع لروح المقاولاتية (بدرابي، 2015).

#### 4- الحلول والتوصيات لتطوير النشاط المقاوالاتي:

من أجل تعزيز النشاط المقاوالاتي في الجزائر يجب أن تكون هناك سياسة شاملة تشارك فيها جميع الأطراف الفاعلة تتضمن:

- تعزيز بيئة الأعمال: تحسين بيئة الأعمال من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير تسهيلات للمقاولين الجدد (يحياوي، 2010) .
- تشجيع الابتكار: من الضروري تشجيع الشركات الناشئة على تبني التكنولوجيا والابتكار (زايد، 2010) .
- الاهتمام بالثقافة المقاوالاتية: تعزيز ثقافة المقاوالاتية من خلال التعليم والإعلام (قوجل، 2016) .

#### خلاصة:

إن تطور النشاط المقاوالاتي في الجزائر يمثل تحديا وفرصة في نفس الوقت، ورغم التحديات التي لا تزال قائمة فإن الجهود المبذولة من قبل الدولة والمجتمع المدني تساهم في تطوير روح المبادرة والعمل الحر (زايد، 2010).

## المحاضرة الثالثة: الدور الاقتصادي للمقاولاتية

### الأهداف التعليمية :

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. فهم الدور الاقتصادي للمقاولاتية في تحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية .
2. التعرف على كيفية خلق فرص العمل من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة .
3. تحديد دور المقاولاتية في زيادة الناتج الوطني من خلال تحفيز الابتكار و تنمية المؤسسات .
4. فهم أثر المقاولاتية في تشجيع الاستثمار و دعم التنافسية في السوق .
5. التعرف على كيفية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنشيط الاقتصاد المحلي.

### تمهيد:

تعتبر المقاولاتية من الركائز الأساسية في تعزيز النمو الاقتصادي في الدول الحديثة، حيث تؤثر بشكل كبير في مختلف الجوانب الاقتصادية. تلعب المقاولاتية دورًا محوريًا في خلق فرص العمل، وزيادة الإنتاجية، وتشجيع الاستثمار، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في هذه المحاضرة، سنتناول كيف تساهم المقاولاتية في هذه المجالات الحيوية وكيفية تأثيرها على الاقتصاد الوطني.

### 1-خلق مناصب العمل:

من أبرز الدور الذي تلعبه المقاولاتية هو خلق فرص العمل، حيث أن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يتم تأسيسها تساهم في تقليص نسبة البطالة. وفقاً لدراسة أجرتها المؤسسة الدولية للعمل (2015)، فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تمثل أكثر من 60% من إجمالي فرص العمل في الدول النامية، كما أن المقاولاتية تساعد في توجيه الشباب إلى سوق العمل من خلال المشاريع الخاصة بدلا من الاعتماد على الوظائف الحكومية أو القطاع العام (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022؛ بن عباس موسى، زدوري اسماء 2021).

2-التحولات في سوق العمل : المقاولاتية تقدم فرصا متنوعة خصوصا في القطاعات الحديثة مثل التكنولوجيا، الخدمات، والصناعات الصغيرة، مما يعزز قدرة الاقتصاد على استيعاب أعداد كبيرة من الخريجين والعاطلين عن العمل (قوجيل محمد، 2022) .

### 3-زيادة الناتج الوطني:

تساهم المقاولاتية في زيادة الناتج الوطني من خلال تطوير قطاعات جديدة وابتكار حلول إنتاجية. المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعزز من الإنتاج المحلي، وتساهم في توسيع قاعدة الاقتصاد .على سبيل المثال، تشير الدراسات إلى أن زيادة عدد المؤسسات الصغيرة يساهم في زيادة الإنتاجية الوطنية بشكل تدريجي (قوجيل، 2022).

4- المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي : (GDP) المقاولاتية، عبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تشكل ما يقارب 50% من الناتج المحلي الإجمالي في العديد من البلدان المتقدمة، وهذه النسبة تتزايد في الاقتصادات الناشئة بفضل ريادة الأعمال (قوجيل، 2022).

#### 5-تشجيع الاستثمار:

المقاولاتية تساهم في تشجيع الاستثمار من خلال فتح أسواق جديدة وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية. عند دعم الحكومة أو المؤسسات المالية لهذه المشاريع، يتم تحفيز المستثمرين للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، سواء كان من خلال التسهيلات المالية أو الحوافز الضريبية (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

6-زيادة الثقة في الأسواق :المشاريع الناشئة تُظهر إمكانيات كبيرة للنمو، مما يعزز الثقة في النظام الاقتصادي ويشجع الاستثمارات المحلية والدولية (بن عباس موسى ،زدوري اسماء، 2021).

#### 7-تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) أساس الاقتصاد المقاولاتي، من خلال دعم هذه المؤسسات، تعمل المقاولاتية على تحسين القدرة الإنتاجية وتنويع القطاعات الاقتصادية، تطور هذه الشركات الصغيرة يعزز من قدرة الاقتصاد على مواجهة التحديات الاقتصادية (قوجيل، 2022).

**8- تمويل وتوسيع المشاريع :** توفير التمويل لهذه المؤسسات عبر القروض الصغيرة أو برامج

الدعم الحكومي يساعد في نمو هذه الشركات، مما يعزز من قدرتها التنافسية ويزيد من إنتاجيتها

(بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

**9- الابتكار والتوسع :** غالبا ما تكون الشركات الصغيرة أكثر مرونة في الابتكار، وهو ما

يساهم في تنوع المنتجات والخدمات المحلية وزيادة القدرة التنافسية على الصعيدين المحلي

والدولي (بن عباس موسى، زدوري اسماء، 2021) .

**10- دعم الابتكار والمنافسة:**

المقاولاتية تشجع على دعم الابتكار وزيادة المنافسة داخل الأسواق. فالشركات الصغيرة عادة

ما تكون أكثر استعدادا لتجربة أفكار جديدة وإدخال تقنيات حديثة، مما يعزز من القدرة التنافسية

للأسواق.

**11- التكنولوجيا والتطوير :** الشركات الناشئة غالبا ما تعتمد على التكنولوجيا كمحرك للنمو،

مما يجعلها أكثر قدرة على تحقيق تقدم كبير في أسواق متغيرة بسرعة (قوجيل، 2022) .

**12- منافسة السوق :** تشجيع المقاولاتية يعزز من المنافسة في الأسواق المحلية والدولية،

حيث إن الشركات الصغيرة والمتوسطة تسهم في تقليل احتكار الأسواق من قبل الشركات

الكبرى، مما يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات وخفض الأسعار لصالح المستهلكين (قوجيل،

2022).

## خلاصة:

المقاولاتية لا تقتصر فقط على خلق الفرص الاقتصادية، بل تمتد لتؤثر بشكل إيجابي على هيكل الاقتصاد ككل، من خلال خلق فرص العمل، زيادة الناتج المحلي، دعم الاستثمار، تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الابتكار والمنافسة، تساهم المقاولاتية في تحسين النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة، لذا من الضروري دعم المقاولاتية كمحرك رئيسي للنمو المستدام في أي اقتصاد .

## المحاضرة الرابعة: الدور الاجتماعي للمقاولاتية

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. فهم الدور الاجتماعي للمقاولاتية في تحسين المستوى المعيشي للأفراد والمجتمعات .
2. أثر المقاولاتية في تقليص البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة .
3. دور المقاولاتية في الإدماج الاجتماعي عبر تمكين الأفراد المهمشين .
4. تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال المشاريع المقاولاتية .
5. تنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية في المجتمع .

## تمهيد:

المقاولاتية لا تقتصر على دورها الاقتصادي فقط، بل تمتد تأثيراتها إلى الجوانب الاجتماعية من خلال تحسين مستوى المعيشة، تقليص البطالة، تحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتطوير روح المسؤولية الفردية والجماعية، من خلال تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تساهم المقاولاتية في توفير فرص جديدة وتحسين ظروف الحياة في المجتمعات. في هذه المحاضرة، سنتناول كيفية تأثير المقاولاتية بشكل إيجابي على المجتمع من خلال الدور الاجتماعي الذي تلعبه.

### . تحسين المستوى المعيشي:

من خلال إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تساهم المقاولاتية في تحسين المستوى المعيشي للأفراد، المشاريع الناشئة تعزز من دخل الأفراد وتوفر لهم فرصا للعمل، وبالتالي تؤثر بشكل إيجابي على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية.

### . زيادة الدخل الفردي:

المقاولاتية تساعد الأفراد على إنشاء مصادر دخل جديدة، مما يساهم في تحسين وضعهم المالي وزيادة رفاههم، على سبيل المثال العديد من المشاريع الصغيرة توفر رواتب ومستوى معيشة أعلى من تلك التي تقدمها الوظائف الحكومية التقليدية (بن عباس موسى ،زدوري اسماء، 2021).

• **تحسين الخدمات :** بالإضافة إلى تحسين الوضع المالي، تساهم المشاريع المقاولاتية في

تقديم خدمات جديدة ومبتكرة في الأسواق المحلية، مما يحسن من جودة الحياة العامة

(قوجيل، 2022) .

• **تقليص البطالة:**

المقاولاتية تعتبر أداة فعالة في تقليص البطالة، حيث أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة توفر

فرص عمل كبيرة، خاصة في المجتمعات التي تعاني من نسبة بطالة مرتفعة، من خلال تشجيع

الطلاب والشباب على بدء مشاريعهم الخاصة، يتم تقليل الاعتماد على الوظائف الحكومية.

• **التوجه نحو العمل الحر :** المقاولاتية تشجع الشباب على التوجه نحو العمل الحر، مما

يوفر لهم فرصًا لتحقيق الاستقلال المالي والمهني (قوجيل، 2022).

• **فرص العمل البديلة :** المشاريع الصغيرة تساهم في زيادة فرص العمل البديلة التي يمكن

أن تكون أكثر استدامة بالنسبة للعديد من الأفراد مقارنة بالوظائف التقليدية (بن عباس

موسى ،زدوري اسماء ، 2021).

• **الإدماج الاجتماعي:**

المقاولاتية تلعب دورا مهما في الإدماج الاجتماعي من خلال تمكين الأفراد المهمشين أو ذوي

الخلفيات الاقتصادية الضعيفة من المشاركة الفعالة في الاقتصاد.

• **تمكين الفئات الضعيفة:** المقاولاتية تساهم في تمكين الفئات المحرومة من المجتمع، مثل النساء والشباب من الطبقات الفقيرة، من خلال توفير فرص عمل تحسن من وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. المشاريع الصغيرة قد تمثل لهم فرصة لتغيير حياتهم بشكل جذري (قوجيل، 2022).

• **الاستقلالية الاجتماعية :** من خلال إنشاء مشاريع خاصة، يتمكن الأفراد من تحقيق استقلالهم الاجتماعي بعيدًا عن الاعتماد على المساعدات أو الوظائف التقليدية (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

#### • تحقيق الاستقرار الاجتماعي:

المقاولاتية تساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير بيئة اقتصادية مستقرة تؤدي إلى تقليل الفقر والتفاوتات الاجتماعية. تساهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحسين توزيع الثروات داخل المجتمع، مما يعزز من الاستقرار الاجتماعي.

• **التقليل من الفوارق الاقتصادية :** عندما يكون للأفراد القدرة على إقامة مشاريع صغيرة، يمكنهم المساهمة في تحسين توزيع الدخل في المجتمع وتقليص الفوارق بين الطبقات المختلفة، المقاولاتية تساهم في بناء مجتمع أكثر عدالة (بن عباس موسى ،زدوري اسماء، 2021).

• **إعادة توزيع الموارد :** تحسين مستوى الحياة من خلال المقاولاتية يساعد في

• إعادة توزيع الموارد الاقتصادية: بشكل أكثر عدالة بين فئات المجتمع المختلفة (قوجيل، 2022).

• تنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية:

تساهم المقاولاتية في تنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية لدى الأفراد من خلال إدارة المشاريع الخاصة، يتعلم الأفراد تحمل المسؤولية بشكل مباشر سواء على المستوى الشخصي أو تجاه المجتمع.

• تحمل المسؤولية : المقاول يتعلم من خلال عمله إدارة الموارد واتخاذ القرارات الصائبة، وهو ما يساهم في تنمية المسؤولية الشخصية، كما أن تلك المشاريع تدفع الأفراد للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية من خلال ابتكار حلول جديدة (قوجيل، 2022).

• العمل الجماعي : المشاريع الصغيرة تشجع على العمل الجماعي بين الأفراد، مما يساهم في بناء روح التعاون والمشاركة بين أعضاء المجتمع (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة، 2022).

## خلاصة:

من خلال الدور الاجتماعي الفاعل الذي تلعبه المقاولاتية في تحسين المستوى المعيشي، تقليص البطالة، الإدماج الاجتماعي، تحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية، يمكننا أن نرى كيف تساهم المقاولاتية في تعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمع. إن دعم المقاولاتية يعتبر خطوة أساسية نحو تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الجزائر وفي الدول النامية بشكل عام .

## المحور الثالث: المقاربات والنظريات المفسرة للمقاولاتية

### المحاضرة الخامسة: المقاربات الاقتصادية

#### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. مفهوم مقارنة شومبيتر وتطبيقها في دور المقاولاتية في التحديث الاقتصادي .
2. التعرف على مقارنة المخاطرة وكيفية تأثيرها في اتخاذ القرارات المقاولاتية .
3. فهم مقارنة الفرص السوقية وأثرها في تحقيق النجاح المقاولاتي .
4. تحديد العلاقة بين الابتكار و المخاطرة و فرص السوق في مجال المقاولاتية .

## تمهيد:

المقاولاتية هي ظاهرة اقتصادية معقدة تتداخل فيها العديد من العوامل. لفهم هذه الظاهرة بشكل أفضل، تم تطوير العديد من المقاربات الاقتصادية التي تفسر سلوك المقاولين والأسباب التي تدفعهم لتأسيس مشاريع خاصة. في هذه المحاضرة، سنتناول ثلاث مقاربات اقتصادية أساسية تفسر المقاولاتية، وهي : مقارنة شومبيتر، مقارنة المخاطرة، ومقاربة الفرص السوقية.

### • مقارنة شومبيتر:

تعد مقارنة شومبيتر واحدة من أبرز المقاربات الاقتصادية التي تفسر المقاولاتية، وقد طورها الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر في بداية القرن العشرين، يرى شومبيتر أن المقاولاتية تتعلق بالابتكار والتغيير، وأن المقاول هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي من خلال إحداث تغييرات هيكلية في الاقتصاد عبر الابتكار.

### • الابتكار كمحرك اقتصادي : وفقا لشومبيتر يعتبر الابتكار الجوهر الأساسي للمقاولاتية،

المقاولون في نظر شومبيتر لا يقتصرون على استغلال الفرص الموجودة، بل يحركون العملية الاقتصادية من خلال ابتكار منتجات جديدة أو تحسين العمليات الإنتاجية، مما يساهم في خلق أسواق جديدة أو توسيع الأسواق الحالية، الابتكار يمكن أن يشمل كل شيء بدءًا من اختراع منتج جديد، وصولاً إلى إدخال تقنيات جديدة أو أساليب إنتاجية مبتكرة (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

• دور المقاول في التحولات الاقتصادية : المقاول هنا يُعتبر عاملاً مؤثراً في الاقتصاد الكلي، حيث يقود التحولات الاقتصادية عن طريق تنفيذ مشاريع مبتكرة تؤدي إلى تدمير إبداعي (creative destruction) هذا المصطلح يشير إلى العمليات التي يقوم فيها المقاولون بتغيير ودمج عناصر الاقتصاد بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية أو الأسواق المتجددة. من خلال هذا الابتكار المستمر، يساهم المقاولون في التحولات الهيكلية للاقتصاد، مما يساهم في توفير فرص عمل جديدة وتحفيز النمو (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

• التدمير الإبداعي :عملية التدمير الإبداعي هي مفهوم رئيسي في مقاربة شومبيتر، حيث يعتقد أن المقاول الناجح هو الذي يستبدل القديم بالجديد، ويخلق من خلال ابتكاراته قطاعا اقتصاديا جديدا قد يتسبب في تدمير القطاعات القديمة ولكن يحسن من الكفاءة العامة في الاقتصاد، هذه العملية تمكن الاقتصاد من التكيف مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية بشكل أسرع .

#### • مقاربة المخاطرة:

المقاولاتية ليست مجرد ابتكار وإبداع، بل تشمل أيضا اتخاذ المخاطر في هذا السياق، تعتبر مقاربة المخاطرة جزءا أساسيا من تفسير سلوك المقاولين، فالمقاول يواجه مخاطر مالية وتجارية في البداية، ولكنه يسعى لتحقيق عوائد أعلى في المستقبل.

• **تحمل المخاطرة كمحرك للمقاولاتية:** يُعتبر تحمل المخاطرة جزءاً أساسياً من شخصية المقاول ، العديد من الدراسات الاقتصادية ترى أن المقاول الجيد هو الذي يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات المدروسة وسط بيئة مليئة بالشكوك والمخاطر، سواء كانت مخاطر مالية أو مخاطر السوق أو حتى مخاطر تكنولوجية، يتطلب الأمر من المقاول اتخاذ خطوات محفوفة بالمخاطر ولكنها مدروسة بعناية (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

• **الربط بين المخاطرة والعوائد :** يعتبر تحمل المخاطرة مبرراً منطقياً لوجود المقاولاتية، المقاول الذي يتحمل مخاطر مالية قد يواجه خسائر، ولكنه في المقابل يتوقع عوائد أكبر نتيجة لذلك، ينظر إلى المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تقدير المخاطر واتخاذ قرارات قد تكون محفوفة بالمخاطر، لكنه في المقابل يمكن أن يحصل على عوائد غير محدودة من نجاح مشروعه (بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022).

• **إدارة المخاطر:** المقاول الناجح هو الذي يدير المخاطر بذكاء، من خلال التقييم المستمر للأوضاع الاقتصادية والمالية، يعمل المقاول على تقليل المخاطر المتوقعة عن طريق اتخاذ إجراءات استباقية مثل تنويع استثماراته أو إدخال تقنيات جديدة للتقليل من التأثيرات السلبية المحتملة .

### 3-مقاربة الفرص السوقية:

تؤكد مقاربة الفرص السوقية على أهمية اكتشاف الفرص السوقية باعتبارها دافعا رئيسيا للمقاولين، وفقا لهذه المقاربة يبدأ المقاولون مشاريعهم بسبب وجود فرصة غير مستغلة في السوق سواء في شكل منتج جديد أو خدمة مبتكرة.

• الفرص السوقية كحافز رئيسي للمقاولاتية : المقاول وفقا لهذه المقاربة لا يبدأ مشروعه

لأنه لديه فكرة مبتكرة فقط ، بل لأنه اكتشف فرصة معينة في السوق تكون غير مغطاة من قبل الشركات الكبرى أو المؤسسات التقليدية .(محمد قوجيل،2022).

• التفكير الاستراتيجي في اكتشاف الفرص :المقاول الناجح هو الذي يمتلك القدرة على

التعرف على الفرص السوقية التي لم يتم استغلالها بعد، من خلال هذه الفرص يستطيع المقاول بناء مشروع يحل مشكلة حقيقية أو يلبي احتياجا معيناً في السوق، مما يتيح له التميز عن المنافسين (بن حمو عبدالله ،كلاخي لطيفة 2022).

• القدرة على استغلال الفرص :المقاولون الذين ينجحون في استغلال الفرص السوقية هم

الذين يملكون القدرة على التكيف السريع مع التغيرات في السوق والابتكار في تقديم حلول تلبي احتياجات جديدة أو غير ملبأة ، المقاول هو الذي يكتشف الثغرات في السوق ويستغلها لتحقيق النجاح (بوسلامة، 2020) .

## خلاصة:

المقاربات الاقتصادية الثلاث تظهر أن المقاولاتية لا تتعلق فقط بالابتكار أو المخاطرة ، بل هي مزيج من هذه العوامل من خلال مقارنة شومبيتر نرى دور المقاول كمحرك رئيسي للتغيير الاقتصادي من خلال الابتكار، من خلال مقارنة المخاطرة ، نعرف أن اتخاذ المخاطرة هو جزء لا يتجزأ من سلوك المقاولين الذين يهدفون إلى الحصول على عوائد مرتفعة وأخيرا من خلال مقارنة الفرص السوقية، نرى أن المقاولاتية تنشأ أساسا من اكتشاف الفرص التي لم تستغل بعد كل هذه المقاربات تساعد في فهم المقاولاتية كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي في أي بيئة اقتصادية.

## المحاضرة السادسة: المقاربات النفسية والاجتماعية

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. فهم السمات الشخصية التي يجب أن يمتلكها المقاول الناجح مثل الابتكار و القدرة على

اتخاذ المخاطرة .

2. دراسة الدافع للإنجاز وأثره على اتخاذ القرارات في المقاولات .

3. فهم أثر البيئة الاجتماعية على السلوك المقاولاتي ودور الدعم الاجتماعي في النجاح

المقاولاتي .

## تمهيد:

المقاولاتية لا تقتصر فقط على العوامل الاقتصادية والتقنية، بل تشمل أيضا عوامل نفسية واجتماعية تؤثر بشكل كبير على سلوك المقاولين ونجاح مشروعاتهم، المقاربات النفسية والاجتماعية تسلط الضوء على دور السمات الشخصية للمقاول، الدافع للإنجاز، و أثر البيئة الاجتماعية في تشكيل سلوك المقاول وقراراته، في هذه المحاضرة سنتناول هذه الجوانب النفسية والاجتماعية للمقاولاتية وتأثيرها في تحفيز المقاولين على تحقيق النجاح.

### 1- السمات الشخصية للمقاول:

تعتبر السمات الشخصية للمقاول من العوامل الأساسية التي تحدد نجاحه في المجال المقاولاتي من خلال دراسة السمات الشخصية التي يمتلكها المقاول، يمكن فهم كيف يواجه التحديات ويتعامل مع المواقف المختلفة في حياته المهنية ، بعض السمات الشخصية التي غالبا ما يتميز بها المقاول الناجح تشمل:

• **القدرة على اتخاذ المخاطر:** المقاول الناجح غالبا ما يمتلك القدرة على اتخاذ المخاطر

المدروسة فهو شخص مغامر لا يخشى الفشل ولكنه يتعلم منه ، هذا يتوافق مع مقاربة

المخاطرة التي تعتبر أحد المحركات الأساسية للمقاولاتية (Aisen, M., 2021)

• **الإبداع والابتكار:** المقاول يمتلك أيضًا قدرة إبداعية عالية تجعله يسعى دائما لإيجاد

حلول جديدة وغير تقليدية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية. هذا الجانب يتماشى مع

مقاربة شومبيتر التي ترى أن المقاول هو مبدع يقوم بتغيير الأسواق من خلال ابتكار منتجات أو خدمات جديدة. (Schumpeter, J. A. ,1934)

- **المرونة والتحمل:** المرونة النفسية التي يتمتع بها المقاول تمكنه من التكيف مع الظروف المتغيرة في السوق، فهو قادر على التعامل مع الضغوط والانتكاسات الاقتصادية دون أن ينهار، بل يستخدمها كفرص للتحسين والتطوير (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

## 2- الدافع للإنجاز:

- من أهم العوامل النفسية التي تدفع المقاول للنجاح هو الدافع للإنجاز، هذا الدافع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاحتياجات النفسية للفرد ورغبته في تحقيق النجاح والاعتراف بقدراته، الدافع للإنجاز ليس فقط محركاً نفسياً، بل أيضاً يحدد قدرة المقاول على اتخاذ قرارات استراتيجية نحو النمو.
- **الدافع الداخلي (الجوهرية) :** الدافع الداخلي هو الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية والتطور الذاتي، وهذا غالباً ما يكون هو العامل الأساسي الذي يدفع المقاول للعمل المستمر على تطوير مشروعاته، بغض النظر عن المكاسب المالية، المقاول الذي يمتلك هذا النوع من الدافع يسعى لتحدي نفسه وتحقيق التميز في مجاله (بوسلامة، 2020).

- **الدافع الخارجي (المكافآت المادية) :** بالإضافة إلى الدافع الداخلي يعتبر الدافع الخارجي أيضاً عاملاً مؤثراً مثل الرغبة في تحقيق مكافآت مادية أو الاعتراف من

المجتمع، هذا النوع من الدافع قد يحسن النتائج المالية ويشجع المقاوم على توسيع

نطاق أعماله لتلبية هذه المكافآت (Aisen, M., 2021)

• **نظرية ماسلو في تحقيق الذات :** وفقا لنظرية ماسلو للاحتياجات يصل المقاومون الذين

يمتلكون الدافع للإنجاز إلى مرحلة تحقيق الذات، حيث يصبحون في بحث دائم عن

التحديات الجديدة ويستثمرون في السعي وراء النجاح بشكل غير محدود.

(Maslow, A. ,1943)

### 3- أثر البيئة الاجتماعية:

تعتبر البيئة الاجتماعية من العوامل المهمة التي تؤثر في سلوك المقاوم ونجاح

مشروعاته، لا يقتصر تأثير البيئة الاجتماعية على المحيط الأسري فقط، بل يشمل أيضا

المجتمع المحيط مثل الأصدقاء، الزملاء، والشبكات الاجتماعية.

• **الدعم الاجتماعي :** الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه المقاوم من عائلته أو أصدقائه

أو شبكته المهنية يمكن أن يكون له تأثير كبير على استمرارية عمله ، هذا الدعم لا

يقتصر فقط على الدعم المالي، بل يشمل أيضا الدعم العاطفي والنفسي الذي يساعد

المقاوم على التعامل مع تحديات العمل (كروش، 2020) .

• **التأثير الثقافي والمجتمعي :** يمكن أن تؤثر الثقافة المجتمعية في القيم والمعتقدات حول

المقاولانية في بعض المجتمعات، قد تكون المقاولانية غير محفزة اجتماعيا، مما يجعل

الشباب أقل رغبة في بدء أعمالهم الخاصة (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• **البيئة الاقتصادية والسياسية:**

البيئة السياسية والاقتصادية لها أيضًا دور كبير في نجاح المقاول، فالدعم الحكومي القوانين

الاقتصادية، و البيئة القانونية تسهم في تعزيز أو تقليص فرص المقاولين في إطلاق مشروعات

جديدة أو توسيع مشروعاتهم (بوسلامة، 2020)

**خلاصة:**

تساهم العوامل النفسية والاجتماعية بشكل كبير في تشكيل سلوك المقاول وقراراته من خلال

السمات الشخصية، الدافع للإنجاز، و أثر البيئة الاجتماعية، يمكن فهم دوافع المقاولين وطبيعة

التحديات التي يواجهونها، إن الدعم الاجتماعي بالإضافة إلى الدافع الداخلي، يعزز من قدرة

المقاول على التكيف مع بيئات العمل المختلفة، ويمنحه القدرة على إدارة المخاطر وتحقيق

النجاح، ولذا من الضروري أن يتم توفير بيئة داعمة للمقاولين على كافة الأصعدة النفسية

والاجتماعية لتمكينهم من النجاح في مساعيهم المقاولانية.

## المحاضرة السابعة: المقاربة الثقافية والمؤسساتية

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. أثر الثقافة المجتمعية على روح المبادرة و النجاح المقاولاتي .
2. التعرف على دور القوانين والمؤسسات في دعم المقاولاتية .
3. مناخ الأعمال وأثره على النمو المقاولاتي وكيفية تحسينه لدعم المشاريع .
4. كيفية تطوير ثقافة المقاولاتية في المجتمعات التي تفتقر إليها .

### تمهيد:

تلعب الثقافة و المؤسسات دورا كبيرا في تشكيل سلوك المقاولين وتوجيه نشاطاتهم، فالمقاولاتية لا تتأثر فقط بالعوامل الاقتصادية والتقنية، بل تتأثر أيضا بالعوامل الثقافية والاجتماعية التي تنظم كيفية التفكير واتخاذ القرارات في بيئة الأعمال، في هذه المحاضرة سنتناول أثر الثقافة على المبادرة، دور القوانين والمؤسسات، و مناخ الأعمال باعتبارها عوامل مؤثرة في نجاح المقاولاتية.

## 1-أثر الثقافة على المبادرة:

الثقافة تعد أحد العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى المبادرة و روح المقاولاتية في المجتمع ، إذ أن الثقافة تحدد القيم، المعتقدات، و التوقعات التي تؤثر على كيفية التفكير في إطلاق المشاريع و اتخاذ المخاطر.

• **التقاليد الاجتماعية والتوجهات الثقافية :** في بعض المجتمعات قد تكون المقاولاتية

محل تقدير اجتماعي، بينما في مجتمعات أخرى قد ينظر إليها بشكل سلبي باعتبارها مغامرة قد تؤدي إلى الفشل على سبيل المثال، في بعض المجتمعات التقليدية قد يفضل الأفراد الوظائف الحكومية التي توفر استقرارا أكثر، بينما في مجتمعات أخرى يشجع

على العمل الحر والمبادرة (Schumpeter, J. A. ,1934)

• **الهوية الثقافية وتأثيرها على المقاولاتية :** الثقافة تؤثر على كيفية فهم الأفراد للمخاطر،

فالمجتمعات التي تقدر الابتكار والمغامرة تشجع الأفراد على تأسيس أعمال جديدة، بينما المجتمعات ذات الثقافة المحافظة قد تكون أكثر تحفظا عندما يتعلق الأمر بالاستثمار في مشاريع جديدة (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• **التعليم والثقافة المقاولاتية :** تعزيز الثقافة المقاولاتية داخل المجتمع يمكن أن يؤدي إلى

زيادة المبادرة،على سبيل المثال في الجزائر تساهم الجامعات و البرامج التعليمية في

نشر فكرة العمل الحر و المشاريع الصغيرة باعتبارها أداة لتطوير المجتمع وتقليل الفقر  
(كروش، 2020) .

## 2- دور القوانين والمؤسسات:

القوانين و المؤسسات هي عوامل مؤسساتية حاسمة في تحديد نجاح المقاولاتية، القوانين تحدد الإطار القانوني الذي ينظم إنشاء الأعمال، بينما توفر المؤسسات الدعم المالي والإداري للمشاريع الجديدة، في هذا السياق تلعب المؤسسات الحكومية دورا كبيرا في تسهيل عملية إنشاء الشركات و إطلاق المشاريع.

• **الإطار القانوني للمقاولاتية :** يشمل القوانين الخاصة بتسجيل الشركات و حماية حقوق الملكية الفكرية، التصاريح التجارية، و الضرائب ، يشكل الإطار القانوني المناسب بيئة محفزة للمقاولاتية، حيث يساعد المقاولين على تجنب المشاكل القانونية ويعزز من قدرتهم على تنفيذ مشاريعهم بفعالية .(Aisen, M. ,2021)

• **المؤسسات الحكومية في دعم المقاولاتية :** في العديد من الدول توفر المؤسسات الحكومية برامج دعم لرواد الأعمال مثل الحوافز المالية، التدريب المهني، و الإرشاد الفني، في الجزائر، على سبيل المثال تقدم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)تمويلات وقروض ميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتشجيع الشباب على دخول سوق الأعمال (بوسلامة، 2020) .

• **تسهيل الإجراءات الإدارية :** من خلال تحسين إجراءات التسجيل و الترخيص، يمكن تحسين بيئة الأعمال ، على سبيل المثال القوانين التي تقلل من البيروقراطية وتسرع من تسجيل الشركات يمكن أن تحفز على نمو المقاولاتية، كما أن تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص يساهم في رفع كفاءة النظام المؤسسي بشكل عام (جبار سعاد، ناجي أمينة، 2020).

### 3-مناخ الأعمال:

هو مجموعة من العوامل البيئية التي تؤثر على قدرة المقاولين على تأسيس مشاريعهم والتوسع فيها. يشمل هذا المناخ الظروف الاقتصادية، البيئة السياسية، الاستقرار الاقتصادي، وإمكانية الوصول إلى التمويل ، بيئة الأعمال الجيدة تعد حافزا رئيسيا للمقاولين، بينما يمكن للبيئة السيئة أن تحبط روح المبادرة.

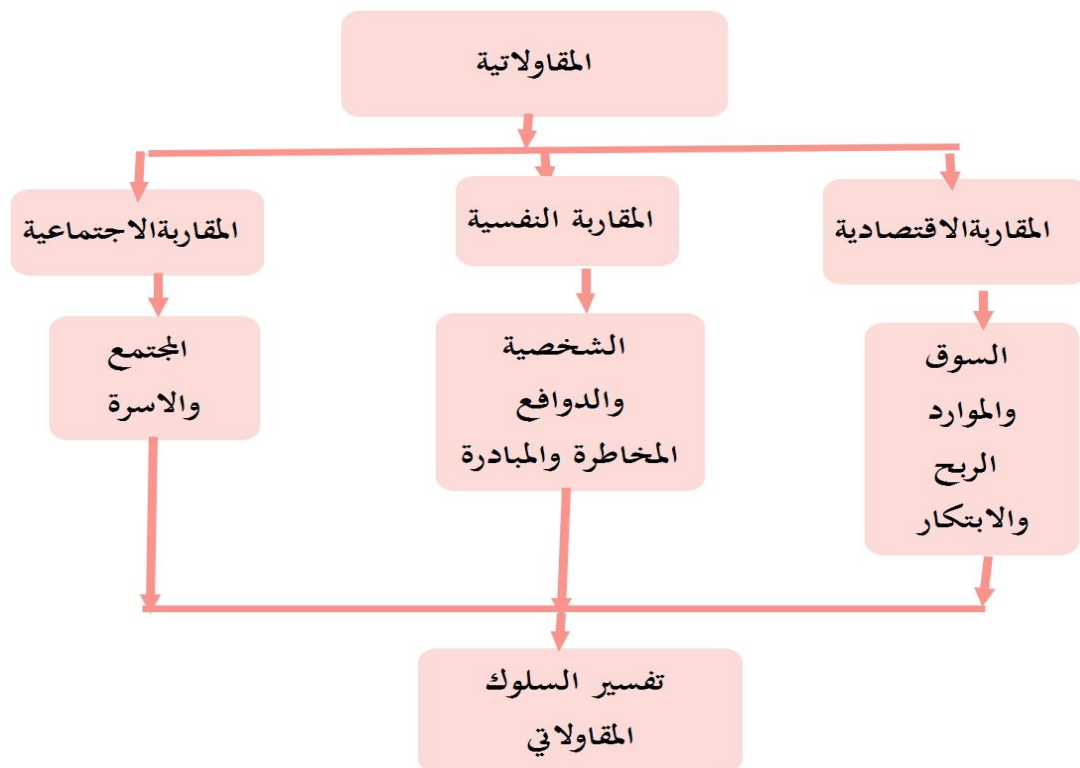
• **الاستقرار الاقتصادي :** الاستقرار الاقتصادي هو عامل أساسي يؤثر على قرارات الاستثمار، في بيئة اقتصادية مستقرة يكون لدى المقاولين ثقة أكبر في استثمار أموالهم وتوسيع مشاريعهم. بينما في بيئة مضطربة قد يتجنب المقاولون المخاطرة بسبب عدم الاستقرار. (Aisen, M. ,2021).

• **الوصول إلى التمويل :** المقاولاتية تحتاج إلى التمويل للبدء والنمو و توفير التمويل الميسر و القروض منخفضة الفائدة يعزز من فرص المقاولين للوصول إلى الموارد

اللازمة لتنفيذ مشاريعهم، المؤسسات المالية التي تقدم تمويلات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم في تسهيل الأعمال وتحقيق النجاح (بوسلامة، 2020) .

• **مناخ الأعمال المحلي والعالمي :** الفرص التجارية التي تقدمها الأسواق العالمية والمحلية تُعتبر جزءًا من مناخ الأعمال، الانفتاح على الأسواق العالمية يمكن أن يفتح المجال للمقاولين للوصول إلى أسواق جديدة ويوسع من دائرة فرصهم التجارية .

**شكل رقم (03) خريطة مفاهيمية توضح المقاربات المفسرة للمقاولاتية**



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

## خلاصة:

تظهر المقاربة الثقافية والمؤسسية كيف أن الثقافة المجتمعية و القوانين والمؤسسات تساهم بشكل كبير في تشكيل بيئة الأعمال المقاولاتية، من خلال تعزيز الثقافة المقاولاتية، تحسين الإطار القانوني، و دعم المؤسسات المالية، يمكن خلق بيئة تحفز المقاولين على بدء مشاريعهم وتحقيق النجاح. يظهر ذلك أهمية دور المؤسسات الحكومية في خلق مناخ أعمال مناسب يسهم في نمو المقاولاتية وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

## المحور الرابع: التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية

### المحاضرة الثامنة: التعليم المقاولاتي

#### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. تعريف التعليم المقاولاتي وأهدافه في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلاب .
2. أهمية التعليم المقاولاتي في الجامعة وكيفية تطبيقه لتعزيز التفكير المقاولاتي .
3. التعرف على آليات نشر الفكر المقاولاتي مثل الورش التدريبية، المسابقات، و التدريب العملي .
4. دور الجامعات في تحفيز الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

## تمهيد:

في ظل التحديات الاقتصادية الحالية أصبح من الضروري أن تعمل الجامعات على تطوير مهارات الطلاب وتعزيز روح المقاوالتية لديهم من خلال التعليم المقاوالتية ،هذا النوع من التعليم يهدف إلى تمكين الشباب من تأسيس مشاريعهم الخاصة والمساهمة في تحسين الاقتصاد الوطني. في هذه المحاضرة، سوف نناقش مفهوم التعليم المقاوالتية، أهدافه، أهميته في الجامعة، و آليات نشر الفكر المقاوالتية.

### 1- مفهوم التعليم المقاوالتية:

التعليم المقاوالتية هو نموذج تعليمي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، يشمل هذا النوع من التعليم تقديم المفاهيم الأساسية للمقاوالتية، مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة المخاطر، التسويق، و التمويل، كما يعزز من التفكير النقدي والإبداع لدى الطلاب، مما يمكنهم من إيجاد حلول مبتكرة لمشاكل السوق.

• التعليم المقاوالتية كمفهوم شامل : هو أكثر من مجرد تقديم معلومات حول كيفية بدء

مشروع؛ فهو يهدف إلى تنمية قدرات التفكير المقاوالتية و تعزيز الروح الريادية لدى

الطلاب (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

- التركيز على المهارات العملية: التعليم المقاولاتي يعنى بتقديم مزيج من التعليم النظري والتطبيق العملي بحيث يشمل دراسات حالة حقيقية، و محاكاة الواقع الاقتصادي، مما يساعد الطلاب على تطبيق معرفتهم بشكل واقعي (كروش، 2020) .

## 2- أهداف التعليم المقاولاتي:

أهداف التعليم المقاولاتي تتراوح من تعزيز المهارات الشخصية إلى تقديم الأدوات التي تمكن الطلاب من الانخراط في عالم الأعمال، تشمل هذه الأهداف :

- تنمية المهارات الريادية : من خلال التعليم المقاولاتي يتمكن الطلاب من تطوير مهارات القيادة و إدارة الأعمال، وهي أساسية للنجاح في مجال ريادة الأعمال (بوسلامة، 2020) .

- تحفيز الإبداع والابتكار : الهدف الأساسي هو تعزيز التفكير الإبداعي والمبتكر لدى الطلاب، مما يسمح لهم بتقديم حلول جديدة وغير تقليدية للتحديات التي قد يواجهونها في المستقبل .

- تحقيق الاستقلال المالي : يساهم التعليم المقاولاتي في تعزيز قدرة الطلاب على إدارة مشروعاتهم الخاصة وبالتالي تحقيق الاستقلال المالي بعيدا عن الوظائف التقليدية (Aisen, M. ,2021).

- **تشجيع على تحمل المخاطر :** يساعد التعليم المقاولاتي الطلاب على تقدير المخاطر واتخاذ قرارات شجاعة تفضي إلى فرص أكبر للنمو والتوسع في مشاريعهم .

### 3-أهمية التعليم المقاولاتي في الجامعة:

التعليم المقاولاتي يعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي تكتسب أهمية متزايدة في الجامعات، خاصة في الدول التي تسعى إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتقليل معدلات البطالة في الجزائر، أصبح التعليم المقاولاتي جزءا لا يتجزأ من المنهج الجامعي، حيث يساعد الطلاب على الانتقال من التعليم الأكاديمي إلى العالم العملي.

- **التنمية الاقتصادية :** من خلال تعليم الطلاب كيف يمكنهم إطلاق أعمالهم الخاصة، يساهم التعليم المقاولاتي في تحفيز الاقتصاد المحلي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، حيث إن العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل الركيزة الأساسية للاقتصادات المتطورة (بوسلامة، 2020) .

- **الحد من البطالة :** التعليم المقاولاتي يعتبر وسيلة فعالة في تقليص البطالة، حيث يتم تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لإنشاء مشاريعهم الخاصة وتوظيف أنفسهم .
- **تهيئة بيئة تعليمية موجهة نحو العمل الحر :** الجامعات التي تدمج التعليم المقاولاتي في مناهجها تساهم في تحفيز الطلاب على التفكير كمقاولين وليس فقط كموظفين في السوق التقليدية (كروش، 2020) .

#### 4-آليات نشر الفكر المقاولاتية:

نشر الفكر المقاولاتية بين الطلاب يتطلب استخدام آليات تعليمية فاعلة تساهم في تحفيز

الطلاب على العمل الحر وتوفير الأدوات اللازمة لدعم مشاريعهم المستقبلية من هذه الآليات:

• **الورش التدريبية والندوات :** تنظيم ورش عمل وندوات حية مع مقولين ناجحين يمكن

أن يساعد الطلاب على فهم الواقع المقاولاتي وكيفية إنشاء مشاريع ناجحة .

• **التدريب العملي والميداني :** الجامعات يجب أن توفر فرصا للطلاب للتدريب داخل

مشاريع حقيقية، هذا النوع من التدريب يساهم في تحفيز الطلاب على التجربة العملية

ويسهم في تطوير مهاراتهم التقنية والإدارية (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• **المسابقات والمشاريع الطلابية :** من خلال تنظيم مسابقات ريادة الأعمال وتشجيع

الطلاب على تقديم مشاريع مبتكرة، يتم تحفيزهم على الابتكار واستكشاف فرص جديدة

في السوق (بوسلامة، 2020) .

• **الشراكات مع القطاع الخاص :** ينبغي على الجامعات إنشاء شراكات مع مؤسسات

مالية و شركات خاصة لتوفير الدعم المالي والتقني للطلاب الذين يرغبون في تأسيس

مشاريعهم الخاصة .(Aisen, M. , 2021)

## خلاصة:

من خلال التعليم المقاولاتي يستطيع الطلاب أن يتعلموا كيف يكونون قادة أعمال من خلال اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي قد يواجهونها في السوق، إن آليات نشر الفكر المقاولاتية مثل الورش التدريبية والمسابقات توفر للطلاب فرصا حقيقية لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ، وعليه فإن دور التعليم المقاولاتي في الجامعة يعد محوريا في تحفيز الطلاب و تهيئتهم لمستقبلهم المهني في عالم ريادة الأعمال.

## المحاضرة التاسعة: الروح المقاولاتية

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. دور المؤسسة في التحديث الاقتصادي من خلال تحقيق النمو و تحسين الإنتاجية .
2. مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة .
3. التعرف على أخلاقيات الأعمال وأثرها في الاستدامة و التنمية الاجتماعية .
4. المؤسسة المواطنة وأثرها في تحقيق التوازن بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية .

### تمهيد:

الروح المقاولاتية هي مجموعة من القيم والمواقف والمهارات التي تحفز الأفراد على التوجه نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة والمساهمة في النمو الاقتصادي، يتضمن ذلك روح المبادرة، الإبداع

والابتكار، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، و القيادة والعمل الجماعي، في هذه المحاضرة سنناقش هذه العوامل المهمة التي تسهم في تحفيز الروح المقاولاتية ودعم الأفراد في تحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال.

### 1- مفهوم روح المبادرة:

روح المبادرة هي القدرة على اتخاذ الخطوات الأولى نحو إطلاق فكرة جديدة وتحويلها إلى مشروع قائم. المقاول الذي يمتلك روح المبادرة هو شخص ذو إصرار ورغبة في الابتكار و المخاطرة لتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية.

• **التوجه نحو العمل الحر** :المقاول ذو روح المبادرة يتمتع برؤية استراتيجية واضحة تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشاكل الموجودة في السوق، ويعتبر العمل الحر بديلاً جذاباً للوظائف التقليدية. تشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بروح المبادرة يكونون أكثر استعداداً للانتقال من مرحلة الفكرة إلى التنفيذ ( Schumpeter, J. A. ,1934).

• **القدرة على التكيف والابتكار** : روح المبادرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاقتصادية، واتخاذ قرارات سريعة للتكيف مع الفرص الجديدة. هذا العنصر يعتبر أساسياً في النجاح المقاولاتي حيث يمكن للمقاول إدارة التحديات وتحويلها إلى فرص ( Aisen, M. ,2021).

## 2-الإبداع والابتكار:

يعتبر الإبداع و الابتكار من العوامل الأساسية التي تحدد نجاح المقاول في السوق، بينما يشير الإبداع إلى إنتاج أفكار جديدة، فإن الابتكار يعني تحويل هذه الأفكار إلى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق و قابلة للتسويق.

• التفكير الإبداعي : المقاول الذي يمتلك روح الإبداع يظهر قدرة كبيرة على التفكير خارج

الصندوق ويبحث باستمرار عن حلول جديدة لتحديات السوق، يعد الإبداع اللبنة الأساسية لأي مشروع ناجح ، حيث يوفر ميزة تنافسية في السوق من خلال تقديم منتجات أو خدمات جديدة لا تتوفر حالياً (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• الابتكار كمحرك رئيسي للمقاولاتية :يتجلى الابتكار في القدرة على تطوير منتجات

جديدة أو تحسين المنتجات الحالية لتلبية احتياجات المستهلكين بطريقة أفضل، المقاول الذي يركز على الابتكار يكتسب القدرة على التميز في السوق ويكون أكثر قدرة على التوسع والنمو (بوسلامة، 2020)

## 3-اتخاذ القرار:

يعد اتخاذ القرار أحد القدرات الأساسية التي يجب أن يمتلكها أي مقاول، يحتاج المقاول إلى اتخاذ قرارات سريعة وفعالة في بيئة مليئة بالمخاطر وعدم اليقين، يمكن تقسيم عملية اتخاذ القرار إلى عدة مراحل تشمل تحديد المشكلة، تحليل الخيارات، اتخاذ القرار، و مراقبة النتائج.

- **اتخاذ قرارات مستنيرة :** المقاول الذي يستطيع اتخاذ قرارات مدروسة بناء على المعلومات المتاحة هو المقاول الذي يحقق النجاح، يتضمن ذلك تحليل المخاطر واتخاذ قرارات تتناسب مع الفرص المتاحة في السوق. (Aisen, M., 2021)
- **القرار الاستراتيجي:** تتطلب المقاولاتية القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية تؤثر بشكل كبير على المستقبل، هذه القرارات غالبا ما تتعلق بتوسيع الأعمال، تطوير المنتجات، أو الدخول في أسواق جديدة (بوسلامة، 2020)

#### 4-تحمل المسؤولية والمخاطرة:

يعد تحمل المسؤولية و المخاطرة من أبرز سمات المقاولين الناجحين ، فالمقاول الذي يتحمل المسؤولية هو الذي يواجه التحديات بشجاعة ويشعر بالمسؤولية الشخصية عن نجاح أو فشل مشروعه، أما تحمل المخاطرة فهو جانب لا يتجزأ من روح المقاولاتية.

- **المخاطرة المدروسة :** المقاول الناجح هو الذي يستطيع تقييم المخاطر واتخاذ قرارات استراتيجية لتحمل تلك المخاطر، القدرة على تحمل المخاطر المالية و الاستثمار في أفكار جديدة هي التي تحدد قدرة المقاول على تحقيق عوائد مرتفعة ( Aisen, M., 2021 )

- **المسؤولية الاجتماعية :** بالإضافة إلى المسؤولية الاقتصادية التي تتحملها المقاولات، فإن المقاول يتحمل أيضا مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع، من خلال توفير فرص

العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية، يكون المقاول قد ساهم في تحسين جودة الحياة في المجتمع

(جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

#### 5- القيادة والعمل الجماعي:

القيادة والعمل الجماعي عنصران أساسيان في نجاح أي مشروع مقاولاتي، المقاول الناجح هو الذي يمتلك قدرة القيادة على تحفيز فريقه وتحقيق التعاون بين الأفراد العاملين معه.

• **القدرة على القيادة :** القيادة تعد أحد العوامل التي تساهم في تحفيز الأفراد داخل

المنظمة، المقاول الذي يمتلك مهارات القيادة يمكنه تحفيز فريقه، إلهامهم، ودفعهم نحو

تحقيق أهداف مشتركة، مما يساهم في تحقيق النجاح المقاولاتي (آيسن، 2021)

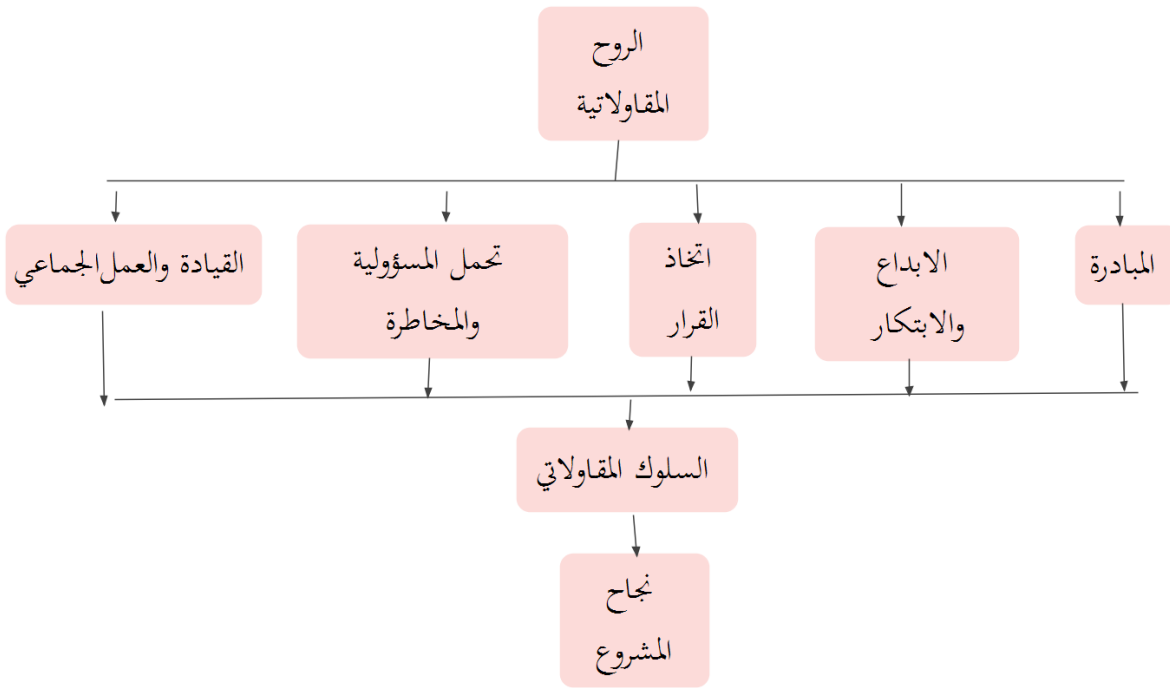
• **العمل الجماعي :** في معظم المشاريع المقاولاتية يعتبر العمل الجماعي أمراً ضرورياً

لنجاح، المقاول الذي يستطيع تنظيم الفرق و تحفيزهم للعمل سويًا لتحقيق الأهداف

يعتبر قائدًا ناجحًا ، فالتعاون بين الأفراد يساهم في حل المشكلات بشكل أسرع وتحقيق

أهداف المشروع بشكل أكثر فاعلية (بوسلامة، 2020) .

#### شكل رقم (04): خريطة مفاهيمية لمكونات الروح المقاولاتية



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

#### خلاصة:

الروح المقاولاتية هي مجموعة من القيم والمهارات التي تدفع الأفراد إلى إطلاق مشاريعهم الخاصة، من خلال روح المبادرة، الإبداع والابتكار، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية والمخاطرة، و القيادة والعمل الجماعي، يتمكن المقاول من تحقيق النجاح في بيئة مليئة بالتحديات والمنافسة، بناء روح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي يعزز من قدرة الأفراد على التغلب على العقبات وتحقيق أهدافهم الشخصية والاقتصادية.

## المحور الخامس: المقابلة وعلاقتها بالمحيط

### المحاضرة العاشرة: المقابلة والمجتمع

#### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. دور المؤسسة في التحديث الاقتصادي من خلال تحقيق النمو و تحسين الإنتاجية .
2. مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة .
3. التعرف على أخلاقيات الأعمال وأثرها في الاستدامة و التنمية الاجتماعية .
4. المؤسسة المواطنة وأثرها في تحقيق التوازن بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية .

#### تمهيد:

تعد المقاولات أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات ومع تزايد دور الشركات في العصر الحديث، أصبح من الضروري أن تتحمل المؤسسات مسؤوليات اجتماعية تؤثر إيجاباً في المجتمعات التي تعمل فيها، في هذه المحاضرة سنتناول مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع، التنمية المحلية، أخلاقيات الأعمال، و المؤسسة المواطنة، مع التركيز على كيفية تفاعل المؤسسات مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

## 1- مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع:

أصبحت المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة أحد المحاور الأساسية في عالم الأعمال اليوم ، حيث تعنى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بالأثر الذي تتركه المؤسسة على المجتمع والبيئة، ويشمل ذلك الالتزام بتوفير بيئة عمل عادلة، دعم المجتمعات المحلية، والمساهمة في تحسين مستوى حياة الأفراد.

• **التفاعل مع المجتمع :** المؤسسات الحديثة تتبنى ممارسات مسؤولية اجتماعيا تهدف إلى تحسين رفاهية المجتمع ، قد يشمل ذلك توفير فرص عمل، مساعدة في التعليم، أو دعم مشاريع صحية ومجتمعية، بشكل عام يسهم الدور الاجتماعي للمؤسسة في تعزيز التنمية المستدامة (كروش، 2020)

• **دور المؤسسات في مواجهة التحديات الاجتماعية :** المؤسسات الكبرى يمكن أن تساهم في حل المشكلات الاجتماعية مثل البطالة أو الفقر من خلال استثمارها في المشاريع المجتمعية .على سبيل المثال، يمكن للمؤسسات الاستثمار في برامج تعليمية أو إعادة تأهيل العمالة المهاجرة .(Aisen, M., 2021)

## 2- التنمية المحلية:

تسهم المؤسسات في تحقيق التنمية المحلية من خلال دعم المشاريع المجتمعية وتوفير الموارد التي تساهم في تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحلية، من خلال الاستثمار في

المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تسهم المؤسسات في توفير فرص العمل وتنمية الاقتصادات المحلية.

• **التعاون مع المجتمع المحلي :** المؤسسات التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية تشارك

في تحسين البيئة الاقتصادية من خلال دعم المشاريع التنموية مثل تحسين البنية التحتية، التعليم، و الصحة في المناطق المحلية (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• **المساهمة في التعليم والتدريب :** من خلال استثمارها في البرامج التعليمية و دورات

تدريبية، تُسهم المؤسسات في رفع كفاءة الأفراد في المجتمع المحلي، مما يساهم في رفع مستوى مهارات العمالة ودعم الاقتصاد المحلي (بوسلامة، 2020)

### 3- أخلاقيات الأعمال:

هي مجموعة من القيم والمبادئ التي توجه سلوك المؤسسات في تعاملها مع موظفيها، عملائها، والمجتمع، تتطلب أخلاقيات الأعمال أن تقوم المؤسسات باتخاذ قرارات عادلة وأن تحترم حقوق الإنسان، وتسهم في بناء مجتمع متوازن وصحي.

• **الشفافية والنزاهة :** تعتبر الشفافية و النزاهة من أساسيات أخلاقيات الأعمال، حيث

يجب أن تكون المؤسسات صريحة في تعاملاتها المالية و تلتزم بالمعايير الأخلاقية في

علاقاتها مع العملاء و الموردين (Schumpeter, J. A., 1934)

• **العدالة الاجتماعية :** المؤسسات التي تتبع أخلاقيات الأعمال تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المساواة بين جميع الموظفين، تقديم فرص متساوية في التوظيف، وضمان حقوق العمال، بما في ذلك الظروف الصحية و الأجور العادلة ( Aisen, M. 2021)

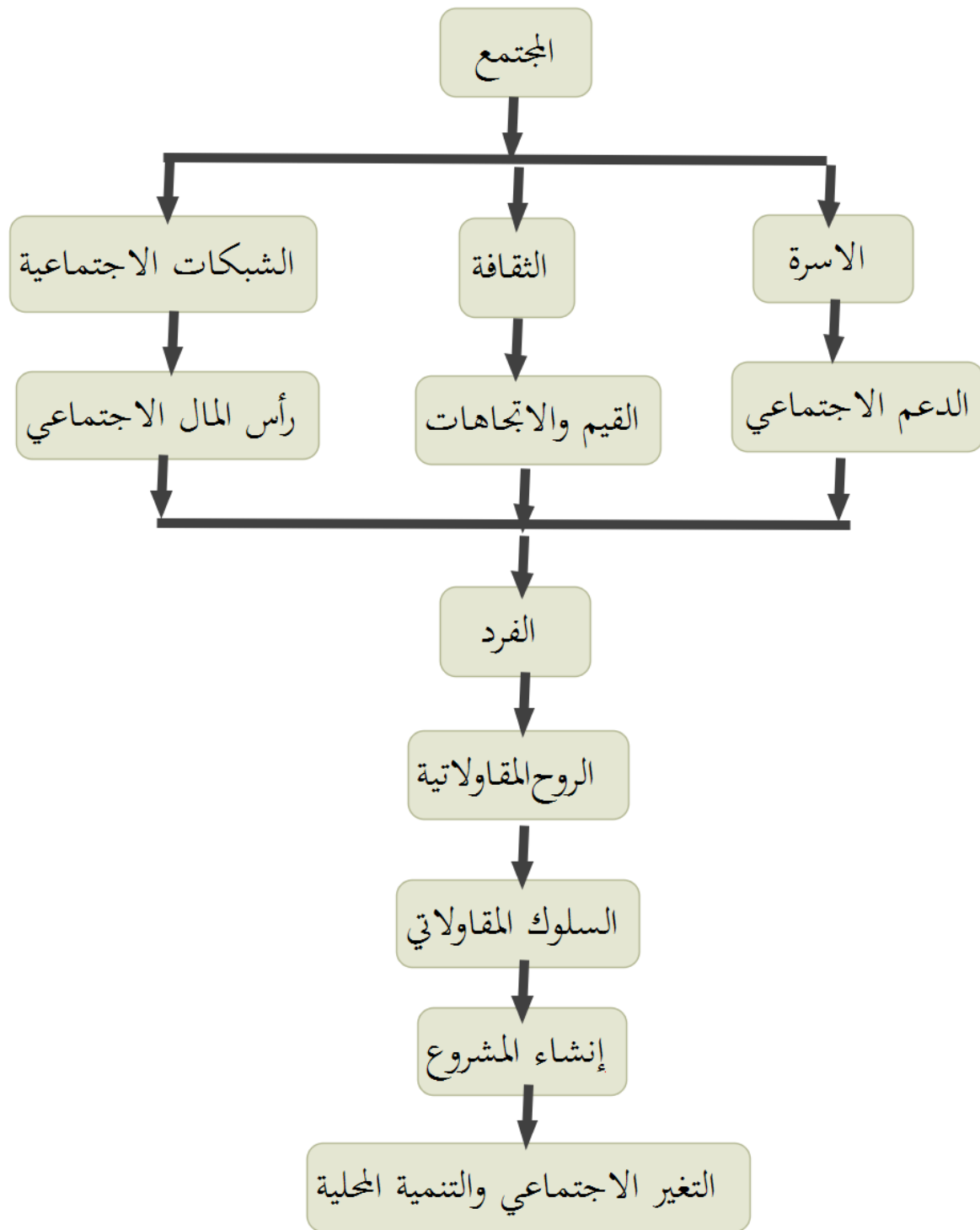
#### 4- المؤسسة المواطنة:

هي مؤسسة تلتزم بمبادئ المسؤولية الاجتماعية وتساهم في تحقيق الرفاهية العامة في المجتمع، تؤمن المؤسسات المواطنة أن نجاحها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع المحلي الذي تعمل فيه لذلك فهي تسعى إلى مشاركة المجتمع في مشاريع تنموية تعود بالفائدة على الجميع.

• **الالتزام بالاستدامة :** المؤسسات المواطنة تهدف إلى تحقيق الاستدامة في مجالات البيئة، الاقتصاد، و المجتمع، يتضمن ذلك التقليل من التلوث البيئي، استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، وتقديم مساعدات مالية للمشاريع الاجتماعية (بوسلامة، 2020).

• **المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة :** تقوم المؤسسة المواطنة بتركيز جهودها على مشاريع تنمية مستدامة مثل الاستثمار في الطاقة المتجددة أو مشاريع بناء مدارس ومرافق صحية للمجتمعات المحتاجة، مما يساهم في تحقيق التوازن بين الربحية والتنمية الاجتماعية (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

شكل رقم (05): خريطة مفاهيمية للمقاوالاتية والمجتمع



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة

## خلاصة:

إن المؤسسة ليست مجرد كيان اقتصادي يسعى لتحقيق الربح، بل هي جزء أساسي من المجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية، التنمية المحلية، أخلاقيات الأعمال و المؤسسة المواطنة، تساهم المؤسسات في خلق توازن اجتماعي و اقتصادي يعزز من التنمية المستدامة في المجتمع، على المؤسسات أن تدرك أن النجاح الحقيقي لا يتحقق فقط من خلال الأرباح المالية، بل من خلال مساهمتها الفاعلة في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات التي تعمل فيها.

## المحاضرة الحادية عشرة: المقابلة والتحديث

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. دور المؤسسات في التحديث الاقتصادي من خلال التقنيات الحديثة و الابتكار .
2. الرقمنة والتحول التكنولوجي كأدوات أساسية ل تحقيق التحديث المقاولاتي .
3. تحديث أساليب الإدارة والإنتاج عبر التقنيات الحديثة و التصنيع الذكي .

### تمهيد:

تعتبر المقابلة عنصرا محوريا في عملية التحديث الاقتصادي، حيث تساهم بشكل كبير في تطوير أساليب الإنتاج و الإدارة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية، في العصر الحالي أصبحت الرقمنة و التحول التكنولوجي من الأدوات الأساسية

التي يعتمد عليها المقاولون لتحديث مشاريعهم وزيادة فاعليتها، في هذه المحاضرة سنتناول دور المؤسسات في التحديث الاقتصادي و أثر الرقمنة والتحول التكنولوجي و تحديث أساليب الإدارة والإنتاج.

### 1- دور المؤسسة في التحديث الاقتصادي:

تسهم المؤسسات بشكل فعال في التحديث الاقتصادي من خلال الابتكار و تحديث أساليب الإنتاج، في العالم المعاصر أصبحت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزءا أساسيا في التحولات الاقتصادية التي تشهدها الدول، فمن خلال التحديثات المستمرة في الأنظمة الإنتاجية و الممارسات الإدارية، يمكن للمؤسسات أن تساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

• **التحديث من خلال الابتكار :** المقاولات الحديثة تعتمد على الابتكار كمحرك أساسي

للتحديث. المؤسسات التي تطبق التقنيات الحديثة و التطورات العلمية في إنتاجها وتقديم

خدماتها تساهم في تحسين أداء الاقتصاد الوطني (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

• **دور المقاولات في التحولات الهيكلية :** من خلال التحديث الاقتصادي تسهم المقاولات

في تحويل الاقتصادات التقليدية إلى اقتصادات معرفية تعتمد على التكنولوجيا و

الابتكار .لذلك، المؤسسات التي تتبنى التحديث الاقتصادي تساهم في إعادة هيكلة

الأسواق و زيادة الإنتاجية (Aisen, M. ,2021)

## 2- الرقمنة والتحول التكنولوجي:

الرقمنة و التحول التكنولوجي أصبحا جزءا لا يتجزأ من استراتيجيات التحديث في عالم المقاولات هذه العمليات تتيح للمؤسسات تحسين كفاءتها وتقليل التكاليف وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية.

- **الرقمنة كمحرك للنمو:** الرقمنة توفر أدوات تكنولوجية تتيح للمؤسسات إدارة العمليات و الموارد بشكل أكثر فعالية، من خلال استخدام النظم الرقمية و التطبيقات الذكية، يمكن للمؤسسات تعزيز الإنتاجية و تحسين جودة المنتجات (بوسلامة، 2020).
- **أثر التحول التكنولوجي :** التحول التكنولوجي يشمل تبني التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي و الأنظمة المؤتمتة في مجال الإنتاج. المؤسسات التي تستثمر في هذه التقنيات تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في الأسواق، مما يساهم في زيادة قدرتها التنافسية (جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020).

- **التكنولوجيا والابتكار في خدمة المقاولات :** من خلال التحول التكنولوجي، أصبحت المقاولات قادرة على تحسين الكفاءة التشغيلية و توسيع نطاق خدماتها، كما أن الرقمنة تتيح للمؤسسات الوصول إلى أسواق جديدة وتحسين تفاعلها مع العملاء و الموردين

(Aisen, M. ,2021)

### 3- تحديث أساليب الإدارة والإنتاج:

من خلال التحديث المستمر لأساليب الإدارة والإنتاج، يمكن للمؤسسات تحسين أداءها وزيادة قدرتها التنافسية في الأسواق، يعتمد هذا التحديث على التقنيات الحديثة و الأنظمة الإدارية المتقدمة التي تسمح بإدارة أفضل للموارد وتحقيق نتائج أعلى.

• **الأساليب الإدارية الحديثة :** تعتمد المؤسسات الحديثة على الأساليب الإدارية المتقدمة مثل إدارة الجودة الشاملة و التحليل الاستراتيجي، من خلال تطبيق هذه الأساليب يمكن للمؤسسات تحقيق التنسيق المثالي بين مختلف الأقسام، مما يعزز من فاعلية الأداء و زيادة الإنتاجية (بوسلامة، 2020).

• **تحديث الإنتاج من خلال الابتكار التكنولوجي :** تتبنى المؤسسات التقنيات الحديثة في أساليب الإنتاج مثل التصنيع الذكي و الروبوتات الصناعية، مما يسمح لها بزيادة الكفاءة وتقليل التكاليف، أساليب الإنتاج الحديثة تعتمد على دمج التكنولوجيا في جميع مراحل العملية الإنتاجية من التصميم إلى التسويق (Aisen, M., 2021)

• **الإنتاج المستدام :** في إطار التحديث بدأت المؤسسات في تبني أساليب إنتاج مستدامة تضمن الاستدامة البيئية و تقليل الفاقد و إعادة استخدام المواد، هذه الأساليب تعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات التي تهتم بالجوانب البيئية في عمليات الإنتاج (جبار سعاد، ناجي أمينة، 2020)

## • خلاصة:

تعتبر المقاولات محركا رئيسيا في التحديث الاقتصادي من خلال تبني التقنيات الحديثة و أساليب الإنتاج والإدارة المتقدمة ، الرقمنة والتحول التكنولوجي يمثلان أدوات أساسية للمؤسسات لتحقيق الابتكار و القدرة التنافسية في الأسواق العالمية، تساهم المؤسسات الحديثة في التحولات الهيكلية للاقتصادات المحلية والعالمية ، مما يساعد على تحقيق النمو المستدام ، وبالتالي فإن التحديث المستمر في أساليب الإدارة والإنتاج يعد أمرا حيويا لبقاء واستمرار المؤسسات في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة.

## المحاضرة الثانية عشرة: المقالة والثقافة

### الأهداف التعليمية:

تهدف هذه المحاضرة إلى:

1. فهم الثقافة التنظيمية ودورها في تحقيق النجاح المقاولاتي .
2. أثر الثقافة المجتمعية على النجاح المقاولاتي في المجتمع .
3. ثقافة العمل الحر في المجتمع الجزائري وكيفية تعزيزها من خلال التعليم المقاولاتي و الدعم الاجتماعي.

## تمهيد:

تعد الثقافة من العوامل الأساسية التي تؤثر في سلوك المقاولين ونجاح مشاريعهم، تختلف الثقافة التنظيمية و الثقافة المجتمعية من مجتمع لآخر، مما يساهم في تحديد كيف ينظر الأفراد إلى المقاولات و العمل الحر ، في هذه المحاضرة سنتناول الثقافة التنظيمية، أثر الثقافة المجتمعية على النجاح المقاولاتي، و ثقافة العمل الحر في المجتمع الجزائري، مع التركيز على كيفية تأثير هذه الثقافات في تحسين أو إعاقة تطور المقاولات في بيئة العمل.

### 1-الثقافة التنظيمية:

هي مجموعة من القيم و المعتقدات و العادات التي تشترك فيها أعضاء المؤسسة وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم نحو العمل. إنها الأساس الذي يقوم عليه العمل الجماعي داخل المؤسسة والذي يحدد أساليب إدارة المشاريع و حل المشكلات.

▪ **تعريف الثقافة التنظيمية :** تعرف الثقافة التنظيمية بأنها تلك السمات المشتركة التي

تحدد سلوك الأفراد داخل المؤسسة، وتشمل أساليب الاتصال، إدارة الصراعات،

و التركيز على الابتكار، في المؤسسات التي تمتلك ثقافة تنظيمية قوية، يكون الأفراد أكثر

استعدادا للتعاون والعمل بشكل جماعي لتحقيق أهداف المشروع (بوسلامة، 2020) .

▪ **أثر الثقافة التنظيمية على النجاح المقاولاتي :** الثقافة التنظيمية السليمة تساهم في

بناء بيئة عمل إيجابية تشجع على الابتكار وتطوير الأعمال، الشركات التي تتمتع

بثقافة قوية تشجع الإبداع، التعاون، و الشفافية، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع  
المقاولاتية (آيسن، 2021) .

• **ثقافة التميز والإبداع :** المؤسسات التي تشجع على الإبداع و التميز داخل ثقافتها  
التنظيمية تصبح أكثر قدرة على الابتكار وتحقيق نمو مستدام في بيئة العمل التنافسية  
(جبار سعاد ،ناجي أمينة، 2020) .

## 2-الثقافة المجتمعية وأثرها على النجاح المقاولاتي:

الثقافة المجتمعية تشكل المنظور الاجتماعي حول المقاولات و العمل الحر، هذه الثقافة يمكن  
أن تكون داعما أو مقيدا للمقاولات في المجتمع، حيث تعكس القيم الاجتماعية في المجتمع  
التوجهات نحو المخاطرة و الابتكار في ريادة الأعمال.

• **القيم الاجتماعية والمقاولاتية :** في المجتمعات التي تقدر الابتكار و العمل الحر،  
يزداد تشجيع الأفراد على الانخراط في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أما في المجتمعات  
التي تهيمن عليها الوظائف الحكومية أو التقاليد الراسخة، قد يكون من الصعب على  
الأفراد تبني فكر المقاولاتية بسبب التحفظ الاجتماعي (بوسلامة، 2020)

• **دور الثقافة في تشكيل هوية المقاول :** الثقافة المجتمعية التي تشجع على الاستقلالية

و المخاطرة المدروسة تجعل الأفراد أكثر استعدادا للانخراط في مغامرات ريادة الأعمال، في المقابل فإن الثقافة المجتمعية التي تفضل الاستقرار الوظيفي قد تقيد الأفراد من اتخاذ

المخاطرة والتوجه نحو المشروعات الخاصة (Aisen, M. (2021)

. **الأنماط الاجتماعية في المجتمعات النامية :** في العديد من المجتمعات النامية مثل

الجزائر، قد تعتبر المقاولاتية عملا غير تقليدي، مما قد يحد من رغبة الشباب في البدء

بمشروعاتهم الخاصة، لذلك التثقيف الاجتماعي حول المزايا الاجتماعية والاقتصادية

للعمل الحر قد يكون ضروريا (جبار سعاد، ناجي أمينة، 2020).

### 3-ثقافة العمل الحر في المجتمع الجزائري:

تعتبر ثقافة العمل الحر من التحديات الاجتماعية التي تواجه المقاولاتية في الجزائر، على

الرغم من وجود العديد من الفرص الاقتصادية في السوق الجزائري، إلا أن التحفظ الاجتماعي

قد يقيد الأفراد من الاستفادة من هذه الفرص بشكل كامل.

. **التوجه الاجتماعي نحو العمل الحر :** في الجزائر ما زال هناك توجه اجتماعي يفضل

الوظائف الحكومية بسبب الاستقرار المالي، لكن في السنوات الأخيرة ومع تزايد الوعي

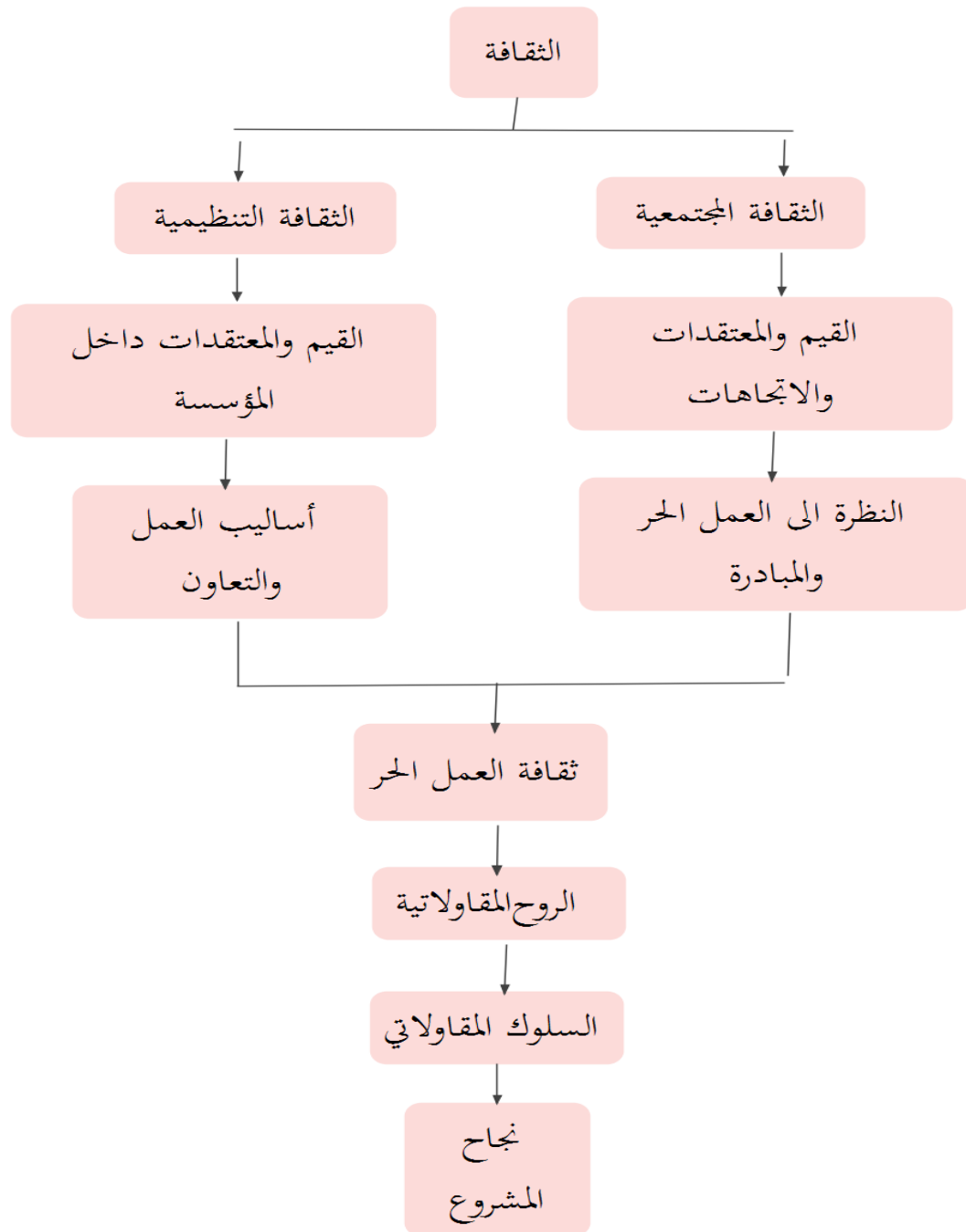
بأهمية ريادة الأعمال، بدأ بعض الشباب في تفضيل العمل الحر والابتكار كمسار مهني

(بوسلامة، 2020) .

• الحوافز الحكومية والتعليم المقاولاتي : بدأت الحكومة الجزائرية في تبني سياسات تهدف إلى تعزيز ثقافة العمل الحر من خلال برامج التعليم المقاولاتي و التمويل الميسر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، هذه السياسات تهدف إلى تغيير التصورات المجتمعية بشأن العمل الحر وتشجيع الشباب على الدخول في ميدان المقاولاتية (جبار سعاد، ناجي أمينة، 2020).

• المؤسسات المجتمعية والمحلية : تلعب المؤسسات المجتمعية دورا كبيرا في نشر ثقافة العمل الحر، من خلال التعاون بين الجامعات و القطاع الخاص، يمكن نشر الفكر المقاولاتي وتوفير الدعم المناسب للمقاولين الجدد (Aisen, M. (2021)

شكل رقم (06): خريطة مفاهيمية للعلاقة بين الثقافة والمقاولاتية



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على محتوى المحاضرة.

## خلاصة:

تشكل الثقافة بكل أبعادها سواء كانت ثقافة تنظيمية أو ثقافة مجتمعية، العامل الأساسي في نجاح المقاولات في أي بيئة اقتصادية في الجزائر هو الحاجة الملحة لتغيير الأنماط الثقافية السائدة حول العمل الحر وتعزيز التعليم المقاولاتي من خلال المدارس والجامعات، كما أن المؤسسات يجب أن تعمل على بناء ثقافة تنظيمية تشجع الإبداع وتساهم في تطوير المشاريع المقاولاتية، مما سيسهم في نمو الاقتصاد الوطني بشكل مستدام.

## المحاضرة الثالثة عشر: مراجعة عامة وتقييم المعارف المكتسبة

تعتبر المقاولاتية حجر الزاوية في العديد من استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، خاصة في الدول التي تسعى إلى تنويع اقتصاداتها وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية ، خلال هذه الدورة الدراسية تمكن الطلاب من التعرف على المفاهيم الأساسية للمقاولاتية ، دورها الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى دراسة المقاربات والنظريات المفسرة التي تساهم في تحفيز الابتكار و التفكير المقاولاتي في بيئات مختلفة.

## 1-مراجعة عامة :

### • المفاهيم الأساسية للمقاولاتية :

- التعرف على مفهوم المقاولاتية : تمييز المقاولاتية عن المفاهيم الأخرى مثل المؤسسة، رجل الأعمال، و المشروع، وكذلك فهم أهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية و خلق فرص العمل .

- الفكر المقاولاتي :اكتساب المعارف المتعلقة بالتفكير المقاولاتي باعتباره أداة لتحفيز الإبداع و المخاطرة المدروسة في عالم الأعمال .

### • دور المقاولاتية في الاقتصاد والمجتمع

- الدور الاقتصادي :فهم كيفية تأثير المقاولاتية في زيادة الإنتاجية و تشجيع الاستثمار و تحقيق التحديث الاقتصادي .
- الدور الاجتماعي :إدراك دور المقاولاتية في تحسين المستوى المعيشي و تقليص البطالة و تعزيز المسؤولية الاجتماعية من خلال المشاريع المجتمعية .

### • المقاربات والنظريات المفسرة للمقاولاتية

- المقاربات الاقتصادية :التطرق إلى مقاربات مثل مقاربة شومبيتر و مقاربة المخاطرة وكيفية تأثيرها في دور المقاولاتية في التحديث الاقتصادي .

- المقاربات النفسية والاجتماعية : فهم الطلاب كيفية تأثير السمات الشخصية مثل الدافع للإنجاز و الابتكار في نجاح المداول .

### • التعليم المداولاتي :

- أهمية التعليم المداولاتي : اكتساب المعرفة حول آليات نشر الفكر المداولاتي وكيفية تطبيقه في الجامعات و التأثير على التوجه المداولاتي لدى الطلبة .
- المؤسسات التعليمية أصبحت أداة مهمة في تحفيز الطلبة على العمل الحر والابتكار، حيث تناقش أهمية التدريب العملي و الورش كجزء من التعليم المداولاتي .

### • الروح المداولاتية :

- تطوير الروح المداولاتية : تسليط الضوء على أهمية روح المبادرة، الإبداع، اتخاذ القرارات، و تحمل المخاطر، كعوامل أساسية لنجاح أي مشروع مداولاتي .
- القيادة والعمل الجماعي : التطرق إلى أهمية القيادة و العمل الجماعي في تحقيق النجاح المداولاتي، وتعلم كيفية إدارة الفرق و تحفيز الأفراد لتحقيق الأهداف .

- **التحديات والفرص :**

- التحديات الاجتماعية والثقافية : تقييم التحديات التي قد تواجه المقاولين في المجتمعات التقليدية التي قد تكون أقل تشجيعاً للعمل الحر، وكيفية التغلب على هذه العوائق من خلال البرامج التعليمية و الدعم الحكومي .
- الفرص الاقتصادية : التعرف على الفرص التي توفرها المؤسسات الحكومية و برامج الدعم التي تهدف إلى تعزيز المقاولاتية في الدول النامية .

## **2- تقييم المعارف المكتسبة:**

- **مفهوم المقاولاتية :**

- ما هو تعريف المقاولاتية؟ وكيف تميزها عن المفاهيم الأخرى مثل المؤسسة ورجل الأعمال؟
- ما هي السمات الشخصية للمقاول الناجح؟

- **المقاربات والنظريات :**

- كيف تساهم مقارنة شومبيتر في فهم دور المقاولاتية في التحديث الاقتصادي؟
- ما هي العلاقة بين المخاطرة و اتخاذ القرارات المقاولاتية؟

- **الدور الاقتصادي والاجتماعي :**

- كيف تساهم المقاولاتية في تقليص البطالة و تحسين مستوى المعيشة؟

◦ ما دور المقاولات في تحقيق الاستقرار الاجتماعي؟

• **التعليم المقاولاتي :**

◦ كيف يمكن للجامعات أن تساهم في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة؟

◦ ما أهمية التعليم المقاولاتي في تحفيز روح المبادرة؟

• **الروح المقاولاتية :**

◦ ما هي الروح المقاولاتية؟ وكيف يمكن تنميتها؟

◦ كيف يساهم الإبداع والابتكار في النجاح المقاولاتي؟

• **المقولة والمجتمع :**

◦ كيف تؤثر المؤسسات في التحديث الاقتصادي؟

◦ ما هي أخلاقيات الأعمال وكيف تساهم في الاستدامة؟

• **التحول التكنولوجي :**

◦ كيف يؤثر التحول التكنولوجي و الرقمنة في تحديث المقاولات؟

◦ ما هي أساليب الإدارة والإنتاج الحديثة التي تدعم المقاولات؟

• **الثقافة والمقاولاتية :**

◦ كيف تؤثر الثقافة المجتمعية في نجاح المقاولات؟

◦ كيف يمكن تعزيز ثقافة العمل الحر في المجتمع الجزائري؟

## • تقييم شامل:

- ما هو دور المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة؟
- ما هي أبرز التحديات التي قد تواجه المقاولين في المجتمع الجزائري؟

## خاتمة عامة:

تظهر دراسة المقاولاتية أنها لم تعد تقتصر على كونها نشاطا اقتصاديا يرتبط بإنشاء المؤسسات وتحقيق الأرباح، وإنما أصبحت ظاهرة متعددة الأبعاد تتقاطع فيها الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية والتكنولوجية، ومن هذا المنظور فإن فهم المقاولاتية لا يكتمل من خلال التركيز على المشروع أو المقاول باعتبارهما وحدهما محور العملية المقاولاتية، بل يقتضي النظر إليها باعتبارها ظاهرة تتشكل داخل بيئة اجتماعية ومؤسسية تؤثر في اتجاهاتها وتحدد بدرجات متفاوتة فرص ظهورها واستمرارها وتطورها.

وقد سمحت مختلف المحاور التي تناولتها هذه المطبوعة بإبراز التحول الذي عرفه مفهوم المقاولاتية من التصورات التقليدية التي ربطتها أساسا بالمبادرة الفردية والمخاطرة واستغلال الفرص إلى المقاربات الحديثة التي تنظر إليها باعتبارها عملية ديناميكية تقوم على اكتشاف الفرص وتثمينها، وتعبئة الموارد، وإنتاج القيمة، والابتكار، والتفاعل المستمر مع المحيط، ومنه فإن المقاولاتية لا ترتبط فقط بامتلاك فكرة لإنشاء مشروع وإنما تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي تسمح بتحويل الفكرة إلى نشاط قابل للاستمرار والتطور.

ومن الناحية السوسيولوجية تكتسب المقاولاتية أهمية خاصة لأنها تكشف عن طبيعة العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع، فالفرد لا يمارس النشاط المقاولاتي بمعزل عن محيطه وإنما يتأثر بجملة من المحددات الاجتماعية والثقافية والمؤسسية التي يمكن أن تشجع المبادرة أو تحد منها فالقيم الاجتماعية، وأنماط التنشئة، ومستوى الثقة في المؤسسات، وشبكات العلاقات الاجتماعية، وتمثيلات العمل والمهنة، ومكانة العمل الحر في المجتمع، كلها عوامل يمكن أن تؤثر في اتجاهات الأفراد نحو إنشاء المشاريع وتحمل المخاطرة واستثمار الفرص.

ومن هنا تبرز أهمية مفهوم الثقافة المقاولاتية باعتبارها أحد المداخل الأساسية لفهم انتشار السلوك المقاولاتي داخل المجتمع، فتنمية روح المبادرة لا تتحقق بمجرد تقديم المعارف التقنية المتعلقة بإنشاء المؤسسات، وإنما تتطلب بناء منظومة ثقافية واجتماعية تشجع على الاستقلالية، والإبداع، وتحمل المسؤولية، والمبادرة، وقبول المخاطرة المحسوبة، والنظر إلى الفشل باعتباره تجربة يمكن التعلم منها وليس بالضرورة نهاية للمسار المقاولاتي، ولذلك يمثل التعليم والتكوين المقاولاتي أحد الآليات المهمة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المبادرة الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما لدى فئة الشباب والطلبة.

كما أن دراسة المقاولاتية تبرز أهمية رأس المال الاجتماعي وشبكات العلاقات في دعم النشاط المقاولاتي، فنجاح المشروع لا يعتمد دائما على الموارد المالية والمادية فقط، وإنما يمكن أن يستفيد كذلك من العلاقات المهنية والأسرية والاجتماعية، ومن الثقة والتعاون وتبادل المعلومات

والخبرات، وبذلك تصبح الشبكات الاجتماعية مورداً يمكن للمقاول تعبئته من أجل الوصول إلى المعلومات والموارد والأسواق والشركاء، وهو ما يؤكد أن الظاهرة المقاولاتية تتشكل داخل علاقات اجتماعية وليست مجرد قرار اقتصادي فردي.

وفي السياق نفسه فإن المقاولاتية ترتبط بصورة وثيقة بمسألة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال قدرتها على المساهمة في خلق فرص العمل، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتشجيع الابتكار، واستثمار الموارد المحلية، ودعم المبادرات الفردية والجماعية، غير أن هذه المساهمة لا ينبغي فهمها بصورة آلية؛ فوجود المشاريع لا يعني بالضرورة تحقيق التنمية المستدامة، إذ يتوقف أثرها على طبيعة البيئة الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية، وعلى قدرة المؤسسات الناشئة والمشاريع على الاستمرار والتكيف مع التحولات التي يعرفها المجتمع والاقتصاد.

وقد أصبحت التحولات التكنولوجية والرقمية بدورها عنصراً أساسياً في إعادة تشكيل الممارسات المقاولاتية، فالرقمنة أتاحت أنماطاً جديدة لإنشاء المشاريع وتسويق المنتجات والخدمات والوصول إلى الزبائن وإدارة العلاقات مع مختلف الفاعلين، كما ساهمت في ظهور أشكال جديدة من النشاط الاقتصادي والمبادرات القائمة على المعرفة والابتكار، غير أن الاستفادة من هذه التحولات تظل مرتبطة بمدى توفر البنية التكنولوجية، والمهارات الرقمية، والقدرة على الوصول إلى المعلومات، إضافة إلى استعداد البيئة الاجتماعية والمؤسسية لمواكبة هذه التغيرات.

تطرح المقاولاتية كذلك جملة من القضايا التي تتجاوز الجانب الاقتصادي للمشروع، من بينها التفاوت في فرص الوصول إلى الموارد، وتأثير الوسط الاجتماعي، ودور الأسرة، والفروق بين المناطق، والنوع الاجتماعي، وتمثيلات النجاح والفشل، وعلاقة المقاول بالمؤسسات، ودور السياسات العمومية في دعم المبادرة، وتسمح هذه القضايا بالنظر إلى المقاولاتية بوصفها مجالا لفهم التحولات التي يعرفها المجتمع، خاصة في ظل تغير طبيعة العمل وتراجع بعض أنماط التشغيل التقليدي وظهور أشكال جديدة من العمل والنشاط الاقتصادي.

وبناء على ذلك فإن تشجيع المقاولاتية لا ينبغي أن يقتصر على توفير آليات التمويل وإنشاء الأجهزة الداعمة للمشاريع، وإنما يتطلب بناء منظومة متكاملة تجمع بين التكوين والتعليم، والدعم المالي والإداري، وتسهيل الإجراءات، وتوفير المعلومات، ومرافقة أصحاب المشاريع، وتنمية الثقافة المقاولاتية، وتعزيز الابتكار والمهارات الرقمية. كما يتطلب الأمر توفير بيئة مؤسساتية قادرة على تقليل العراقيل التي قد تواجه المقاولين، وتحقيق قدر مناسب من الاستقرار والوضوح في القواعد والإجراءات المنظمة للنشاط الاقتصادي.

وعليه يمكن القول إن المقاولاتية تمثل مجالا خصبا للتقاطع بين علم الاجتماع والاقتصاد وعلوم الإدارة ، لأنها تسمح بدراسة كيفية تفاعل المبادرات الفردية مع البنى الاجتماعية والمؤسساتية والثقافية المحيطة بها، فالمقاول ليس مجرد فاعل اقتصادي يبحث عن الربح، بل هو فاعل

اجتماعي يتأثر بمحيطه ويؤثر فيه، ويشارك من خلال نشاطه في إعادة إنتاج بعض العلاقات الاجتماعية أو تغييرها، وفي إنتاج فرص جديدة للعمل والقيمة والابتكار.

ومن هذا المنطلق فإن الهدف من تدريس المقاولاتية لطلبة علم الاجتماع لا يتمثل فقط في إكسابهم المعارف المرتبطة بإنشاء المؤسسات وإدارة المشاريع، وإنما يتجاوز ذلك إلى تنمية قدرتهم على تحليل الظاهرة المقاولاتية في سياقها الاجتماعي، وفهم العوامل التي تشجع المبادرة أو تعيقها، والتعرف على مختلف الفاعلين والمؤسسات والشبكات التي تتدخل في تشكيلها، كما يمكن لهذا التكوين أن يفتح أمام الطالب آفاقا جديدة لفهم تحولات سوق العمل، واستكشاف أشكال المبادرة الاقتصادية والاجتماعية والتفكير في إمكان توظيف المعارف السوسيولوجية في مشاريع ذات بعد اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي.

وفي ضوء التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري خاصة ما يرتبط بتغير أنماط التشغيل، وتزايد أهمية المؤسسات الصغيرة والناشئة، والتحول الرقمي، وتشجيع المبادرات الشبابية، تزداد الحاجة إلى مقارنة المقاولاتية باعتبارها جزءا من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يعرفها المجتمع ، ومن ثم فإن بناء بيئة محفزة للمبادرة لا يتوقف على قدرات الأفراد وحدها، بل يستلزم تفاعلا إيجابيا بين الفرد والأسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والإدارية، بما يسمح بتحويل روح المبادرة إلى ممارسات ومشاريع قادرة على الاستمرار وإنتاج قيمة حقيقية.

وفي الأخير تكشف دراسة المقاولاتية عن حقيقة أساسية مفادها أن المشروع المقاولاتي لا ينشأ في فراغ، وإنما يتشكل داخل مجتمع له قيمه وثقافته ومؤسساته وشبكاته وتحدياته، لذلك فإن مستقبل المقاولاتية يرتبط بقدرة المجتمع على الانتقال من مجرد تشجيع إنشاء المشاريع إلى بناء ثقافة مجتمعية ومؤسساتية داعمة للمبادرة والابتكار والمسؤولية. ومن هنا تظل المقاولاتية مجالاً مفتوحاً أمام البحث السوسيولوجي ليس فقط لفهم ديناميات إنشاء المؤسسات، وإنما أيضاً لتحليل التحولات التي تمس العمل والمهن والتنظيم والتنمية والعلاقات الاجتماعية في المجتمع المعاصر.

**جدول رقم (02): قاموس المفاهيم والمصطلحات الأساسية في المقاولاتية (عربي-**

**إنجليزي)**

| المصطلح بالعربية | تعريف مختصر                                                                                                 | English          |
|------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| المقاولاتية      | عملية اكتشاف الفرص واستغلالها من خلال إنشاء مشروع أو تطوير نشاط، مع توظيف المبادرة والابتكار وتحمل المخاطر. | Entrepreneurship |
| المقاول          | الشخص الذي يبادر إلى إنشاء مشروع أو تطويره، ويعبئ الموارد ويتخذ القرارات ويتحمل المخاطر المرتبطة بنشاطه.    | Entrepreneur     |
| المشروع          | مجموعة من الأنشطة والموارد المنظمة لتحقيق هدف محدد خلال فترة زمنية معينة.                                   | Project          |

|                                  |                                                                                                       |                     |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| <b>Enterprise</b>                | تنظيم اقتصادي واجتماعي يجمع الموارد البشرية والمادية والمالية والتكنولوجية لتحقيق أهداف محددة.        | المؤسسة             |
| <b>Entrepreneurship</b>          | نشاط يقوم على المبادرة وإنشاء المشاريع واستثمار الفرص وخلق القيمة.                                    | ريادة الأعمال       |
| <b>Entrepreneurial Spirit</b>    | مجموعة من القيم والقدرات التي تشجع الفرد على المبادرة والإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية والمخاطرة.   | روح المقاولاتية     |
| <b>Entrepreneurial Culture</b>   | مجموعة القيم والمعتقدات والاتجاهات التي تشجع على المبادرة وإنشاء المشاريع والاعتماد على الذات.        | الثقافة المقاولاتية |
| <b>Entrepreneurial Education</b> | عملية تعليمية تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للتفكير المقاولاتي وإنشاء المشاريع. | التعليم المقاولاتي  |
| <b>Initiative</b>                | القدرة على الانتقال من التفكير إلى الفعل وبدء نشاط أو استغلال فرصة دون انتظار توجيه خارجي.            | المبادرة            |
| <b>Creativity</b>                | القدرة على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة واقتراح حلول غير تقليدية للمشكلات.                                | الإبداع             |
| <b>Innovation</b>                | تحويل الأفكار الجديدة إلى منتجات أو خدمات أو أساليب عمل قابلة للتطبيق وتحقيق قيمة.                    | الابتكار            |
| <b>Risk</b>                      | احتمال مواجهة نتائج غير مؤكدة عند اتخاذ قرار أو استثمار الموارد في مشروع معين.                        | المخاطرة            |
| <b>Risk-taking</b>               | استعداد المفاوض لتحمل درجة محسوبة من عدم اليقين والمخاطر عند استغلال الفرص.                           | تحمل المخاطر        |

|                                              |                                                                                                 |                              |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|
| <b>Market Opportunity</b>                    | حاجة أو إمكانية في السوق يمكن استغلالها من خلال تقديم منتج أو خدمة تحقق قيمة.                   | الفرصة السوقية               |
| <b>Entrepreneurial Opportunity</b>           | إمكانية يكتشفها الفرد ويمكن تحويلها إلى نشاط أو مشروع يخلق قيمة اقتصادية أو اجتماعية.           | الفرصة المفاضلانية           |
| <b>Decision-making</b>                       | عملية اختيار البديل الأنسب من بين مجموعة من البدائل لتحقيق هدف أو معالجة مشكلة.                 | اتخاذ القرار                 |
| <b>Leadership</b>                            | القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم وتحفيزهم لتحقيق أهداف مشتركة.                            | القيادة                      |
| <b>Teamwork</b>                              | تعاون مجموعة من الأفراد وتنسيق جهودهم لتحقيق هدف مشترك.                                         | العمل الجماعي                |
| <b>Responsibility</b>                        | الالتزام بتحمل نتائج القرارات والأفعال والوفاء بالواجبات تجاه المشروع والأطراف المرتبطة به.     | المسؤولية                    |
| <b>Corporate Social Responsibility (CSR)</b> | التزام المؤسسة بمراعاة آثار نشاطها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية إلى جانب أهدافها الاقتصادية. | المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة |
| <b>Corporate Citizenship</b>                 | مؤسسة تراعي مسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة وتلتزم بالقيم والقواعد التي تنظم نشاطها.            | المؤسسة المواطنة             |
| <b>Business Ethics</b>                       | مجموعة المبادئ والقيم التي توجه السلوك المسؤول والنزيه في ممارسة النشاط الاقتصادي.              | أخلاقيات الأعمال             |

|                                    |                                                                                                                  |                     |
|------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| <b>Social Capital</b>              | الموارد التي يمكن للفرد أو المؤسسة الحصول عليها من خلال العلاقات والشبكات الاجتماعية القائمة على الثقة والتعاون. | رأس المال الاجتماعي |
| <b>Social Networks</b>             | مجموعة العلاقات والروابط التي تربط الفرد أو المؤسسة بفاعلين يمكن أن يوفر المعلومات والدعم والموارد.              | الشبكات الاجتماعية  |
| <b>Organizational Culture</b>      | مجموعة القيم والمعتقدات والمعايير والعادات المشتركة التي تؤثر في سلوك أفراد المؤسسة وتفاعلهم.                    | الثقافة التنظيمية   |
| <b>Self-employment Culture</b>     | قيم واتجاهات تشجع الفرد على المبادرة الذاتية وإنشاء نشاط مهني أو اقتصادي مستقل.                                  | ثقافة العمل الحر    |
| <b>Entrepreneurial Environment</b> | مجموع العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والتكنولوجية التي تؤثر في النشاط المقاوالاتي.          | البيئة المقاوالاتية |
| <b>Local Development</b>           | عملية تطوير الإمكانات والموارد المحلية بما يسهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان.                   | التنمية المحلية     |
| <b>Modernization</b>               | عملية تطوير طرق الإدارة والإنتاج والعمل بما يتلاءم مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية.                          | التحديث             |
| <b>Digital Transformation</b>      | توظيف التقنيات الرقمية لتطوير العمليات والخدمات والإدارة وأساليب العمل داخل المؤسسة.                             | التحول الرقمي       |
| <b>Competitiveness</b>             | قدرة المؤسسة على تحقيق أداء أفضل والمحافظة على موقعها في ظل المنافسة داخل السوق.                                 | التنافسية           |
| <b>Value Creation</b>              | إنتاج منفعة اقتصادية أو اجتماعية جديدة من خلال استثمار الموارد والأفكار والفرص.                                  | خلق القيمة          |

|                                                |                                                                                                        |                           |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| <b>Sustainable Development</b>                 | تنمية تلبي الحاجات الحالية مع مراعاة المحافظة على الموارد وإمكانات الأجيال القادمة.                    | التنمية المستدامة         |
| <b>Social Entrepreneurship</b>                 | نشاط مقاولاتي يهدف أساسا إلى معالجة مشكلة اجتماعية أو تحقيق قيمة اجتماعية مع توظيف أساليب المقاولاتية. | المقاولاتية الاجتماعية    |
| <b>Social Entrepreneur</b>                     | شخص يوظف المبادرة والابتكار وإنشاء المشاريع لمعالجة مشكلة اجتماعية وتحقيق أثر اجتماعي.                 | المقاول الاجتماعي         |
| <b>Social Innovation</b>                       | تطوير أفكار أو حلول جديدة لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتحسين حياة الأفراد أو الجماعات.                 | الابتكار الاجتماعي        |
| <b>Small and Medium-sized Enterprise (SME)</b> | مؤسسة ذات حجم صغير أو متوسط وفق المعايير المعتمدة لتصنيف المؤسسات في الدولة.                           | المؤسسة الصغيرة والمتوسطة |
| <b>Startup</b>                                 | مؤسسة حديثة التأسيس تقوم عادة على فكرة أو نموذج أعمال قابل للتطوير والنمو.                             | المؤسسة الناشئة           |
| <b>Business Incubator</b>                      | هيئة أو برنامج يوفر الدعم والتكوين والاستشارة والموارد لمساعدة أصحاب المشاريع على تطوير مشاريعهم.      | الحاضنة                   |
| <b>Entrepreneurial University</b>              | جامعة تعمل على تعزيز ثقافة المبادرة والابتكار ونقل المعرفة وتشجيع الطلبة على إنشاء المشاريع.           | الجامعة المقاولاتية       |
| <b>Entrepreneurial Success</b>                 | قدرة المشروع على تحقيق أهدافه والاستمرار والتطور وتحقيق قيمة اقتصادية أو اجتماعية.                     | النجاح المقاولاتي         |
| <b>Entrepreneurial Behavior</b>                | مجموعة السلوكيات المرتبطة بالمبادرة واكتشاف الفرص والابتكار واتخاذ القرار وتحمل المخاطر.               | السلوك المقاولاتي         |

|                                     |                                                                                                |                       |
|-------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| <b>Entrepreneurial Competencies</b> | مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تمكن الفرد من ممارسة النشاط المقاوالاتي بفعالية.        | الكفاءات المقاوالاتية |
| <b>Capital</b>                      | الموارد المالية أو المادية التي تستخدم في إنشاء المشروع وتمويل نشاطه وتطويره.                  | رأس المال             |
| <b>Financing</b>                    | توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروع أو تشغيله أو توسيعه.                              | التمويل               |
| <b>Business Plan</b>                | وثيقة تتضمن فكرة المشروع وأهدافه والسوق المستهدف والموارد والجوانب المالية والتنظيمية للمشروع. | خطة الأعمال           |
| <b>Business Model</b>               | الطريقة التي يحدد بها المشروع كيفية تقديم القيمة للزبائن وتحقيق الإيرادات والاستمرار.          | نموذج الأعمال         |
| <b>Market Research</b>              | جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالسوق والزيائن والمنافسين بهدف دعم القرارات المقاوالاتية.       | دراسة السوق           |
| <b>Economic Thought</b>             | مجموع الأفكار والنظريات التي تناولت الظواهر الاقتصادية وتفسير النشاط الاقتصادي والمقاوالاتي.   | الفكر الاقتصادي       |
| <b>Economic Approach</b>            | مقاربة تفسر المقاوالاتية من خلال عوامل اقتصادية مثل الابتكار والمخاطرة والفرص والأسواق.        | المقاربة الاقتصادية   |
| <b>Social Approach</b>              | مقاربة تركز على تأثير المجتمع والعلاقات والشبكات الاجتماعية في النشاط المقاوالاتي.             | المقاربة الاجتماعية   |
| <b>Cultural Approach</b>            | مقاربة تدرس تأثير القيم والمعتقدات والثقافة المجتمعية والتنظيمية في السلوك المقاوالاتي.        | المقاربة الثقافية     |

|                             |                                                                        |                |
|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------|----------------|
| <b>Innovation Theory</b>    | تصور يربط النشاط المقاوлатي بإحداث الابتكار والتغيير الاقتصادي.        | نظرية الابتكار |
| <b>Schumpeterian Theory</b> | تصور يربط المقاوول بالابتكار ودوره في إحداث التحول والتغيير الاقتصادي. | نظرية شومبيتر  |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على المفاهيم الواردة في محاضرات المطبوعة.

## قائمة المراجع :

▪ المراجع باللغة العربية:

▪ الدراسات والابحاث والمداخلات:

1. بدرابي س. (2015): ثقافة المقاوالاتية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية بولاية

تلمسان، جامعة تلمسان، الجزائر .

2. بطرس ع. (2019): دور الثقافة الاجتماعية في تعزيز المقاوالاتية: دراسة حالة المجتمع

الجزائري، مجلة الاقتصاد الاجتماعي، 5(1)، 82-95 .

3. بن حمو عبدالله، كلاخي لطيفة 2022؛ التعليم المقاوالاتي ودوره في الرفع من الروح

المقاوالاتية دراسة استكشافية على عينة من طلبة الماستر بجامعة ابن خلدون

تيارت، مجلة المالية والاسواق 09(01)

4. بن عباس موسى ،زدوري اسماء (2021):دار المقاولاتية بوابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المقاولاتي المحلي، دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة باتنة 2،مجلة التكامل الاقتصادي، 09(04)
5. بوسلامة ر .(2020): دور دار المقاولاتية في تيسمسيات في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، 14(1)، 123-139 .
6. زايد م .(2010):ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ورقة بحثية قدمت في الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر .
7. غانم م .(2017):ريادة الأعمال في العالم العربي: التحديات والفرص .مركز دراسات الشرق الأوسط، القاهرة .
8. قوجل م .(2016):دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر: دراسة ميدانية . جامعة قاصدي مرسل، الجزائر .
9. قوجل م .(2022): محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لطلبة جامعة ورقلة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 9(2)، 327-335 .

10. كروش ن.، العقاب ج. (2020): دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية

للطلبة الجامعيين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت، مجلة الدراسات

الاقتصادية الحديثة، 9(2)، 312-320 .

11. جبار س. ،ناجي أ.، (2020):التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية:

دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، المجلد

14، العدد 1 (2020)، 14(1)، 201-215 .

12. يحياوي م. (2010): إنشاء المؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافة؟، ورقة

بحثية قدمت في الأيام العلمية الدولية الأولى للمقاولاتية، جامعة محمد خيضر بسكرة،

الجزائر .

#### ▪ المطبوعات الجامعية:

13. بن زرارة أ. (2023): مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية ، قسم علوم

الاعلام والاتصال وعلم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قالمة.

14. بوزيفي و. (2022): مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية، قسم علوم الاعلام،

كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03 .

15. رحمانى م. (2022): مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة برج بوعريرج.

16. صحراوي إ. (2022): مطبوعة دروس في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1.

▪ المراجع باللغة الأجنبية:

17. Arnold, J. (2018). Small and Medium Enterprise

.Management: Lessons and Challenges. Academic Press, Paris

18. Aisen, M. (2021). Risk in Entrepreneurship: Its Economic

and Social Dimensions. International Journal of Entrepreneurship,

12(3), 135-145

19. Schumpeter, J. A. (1934). The Theory of Economic

.Development. Harvard University Press

20. Maslow, A. (1943); A Theory of Human Motivation , New

.York Press